



جامعة قاصدي مرباح – ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم إقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني

في ميدان: العلوم الإقتصادية، التسيير، العلوم التجارية

الشعبة: علوم إقتصادية

التخصص: اقتصاد كمي

تحت عنوان :

دراسة أثر الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية  
في الدول العربية خلال الفترة  
1990- 2021

من إعداد الطالبة: مخلوفي سالمة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/18

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د/ العزاوي عمر (أستاذ، جامعة ورقلة) رئيساً  
أ.د/ دويس محمد الطيب (أستاذ، جامعة ورقلة) مشرفاً و مقررًا  
أ.د/ بلحبيب طه (أستاذ، جامعة ورقلة) مناقشاً

السنة الجامعية : 2022- 2023

# إلى من

إلى من قال فيها عز وجل بعد بسم الله الرحمن الرحيم :

(واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا)

إلى الوردة التي تفوح كعطر الشذى على دروب الهدى، التي أهدتني سنين عمرها وغمرتني بعطفها وحنانها وأبدلت حزني فرحا وسعادة وألبستني الإرادة و المكافحة .

أمي الغالية

إلى من هتف القلب باسمه وعجز اللسان عن ذكره رمز الحب والشهامة الذي كان بمثابة الحياة و الأمل المضيء طوال الحياة .

أبي العزيز

إلى من وقفوا بجانبني في فرحتي وأضاءا دربي بدعواتهم وكانوا سندي أخواتي الأعزاء

سارة وحسنا و عمتي فاطمة و ابنها محمد معروف

بدون أن أنسى عائلتي الثانية أسرة خالتي

داري الطاهر

إلى من قاسمني أعباء هذا العمل في كل صغيرة و كبيرة

زميلي سفيان

و إلى كل من رسم لي خط الوصول إلى الآن أساتذتي الكرام

و إلى كل من ساهم حبري ونبض القلب لهم .

# شكر وحر فنان

بداية نشكر الله الذي يعيننا و يمنحنا الصبر و الشجاعة خلال هذه السنوات من دراسة .  
نود أن نتقدم بخالص الشكر للسيد محمد الطيب دويس ، الذي كان بصفته مشرفاً على هذه  
المذكرة دائماً منتبهاً و متاحاً طوال فترة إنجاز هذه المذكرة ، بالإضافة إلى الإلهام و المساعدة  
و الوقت اللطيفين لتكريسه لنا والتي بدونها ما كانت هذه الأطروحة لترى ضوء النهار.  
نتوجه بالشكر في المقام الأول إلى الطاقم المهني و الإداري بكلية العلوم الاقتصادية و العلوم  
التجارية و علوم التسيير (قسم العلوم الاقتصادية) على ثراء وجودة تعليمهم و الذين يبذلون  
جهوداً كبيرة لتزويد طلابهم بالتدريب الحديث .  
أخيراً ، أتوجه بالشكر الخاص إلى والديّ لدعمهما في اختياراتي واهتمامهما الدائم ، و  
كذلك لأمي الطيبة ، التي رافقني دائماً تشجيعها وحبها غير المشروط.  
و بدون أن أنسى تشكر زميلي سفيان بن سالم الذي رافقني في كل خطوة أخطوها في  
رحلتي مع المذكرة ، و ابن عمتي شرع محمد معروف و أختي سارة و حسناء .  
و أخيراً ، إلى كل من ساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تحقيق مشروع التخرج هذا.

شكراً

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان أثر الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية، من خلال دراسة قياسية ضمت 18 دولة عربية بالاعتماد على البيانات السنوية للبنك الدولي والبيانات السنوية لمؤشر التنمية البشرية للفترة الممتدة من 1990 إلى غاية 2021. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية panel استناداً على المتغيرين الاقتصاديين الإنفاق العسكري كمتغير مستقل مقياس بنسبة مئوية من إجمالي الناتج المحلي، والرفاهية كمتغير تابع سلم قياسه يتراوح ما بين 0 و 1. وقد بينت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية بين الإنفاق العسكري ومستوى الرفاهية أي أن الإنفاق العسكري يؤثر سلباً على الرفاهية في كل الدول العربية وإن النموذج العشوائي هو الأنسب، لأن كل دولة عربية لها سلوك مختلف عن باقي الدول في مجال الإنفاق العسكري وسلوكها غير ثابت عبر الزمن.

## الكلمات المفتاحية: الإنفاق العسكري؛ مستوى الرفاهية؛ نماذج Panel.

### **Abstract:**

This study aimed to show the impact of military spending on the level of welfare, through a standard study that included 18 Arab countries based on the annual data of the World Bank and the annual data of the Human Development Index for the period from 1990 to 2021. To achieve this goal, cross-sectional time series models were used based on the two economic variables: military spending as an independent variable measured as a percentage of GDP, and welfare as a dependent variable with a scale ranging between 0 and 1. The results of the study showed an inverse relationship between military spending and the level of welfare, meaning that military spending negatively affects the welfare of all Arab countries. Because every Arab country has a different behavior from the rest of the countries in the field of military spending and its behavior is not fixed over time.

**Key words:** Military Spending; level of welfare; Panel Data

## قائمة المحتويات

I	الإهداء
II	شكر و عرفان
III	الملخص:
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
4	الفصل الأول: مدخل نظري حول الإنفاق العسكري ومستوى الرفاهية
5	المبحث الأول: الإطار النظري للإنفاق العسكري والرفاهية
17	المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للإنفاق العسكري والرفاهية
26	الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية في الدول العربية
27	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
32	المبحث الثاني: نتائج دراسة أثر الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية في الدول العربية ومناقشتها
43	الخاتمة
46	قائمة المراجع
48	قائمة الملاحق
56	الفهرس

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
15	تقييم مستوى الرفاهية بالدول العربية سنة 2021 وفق مؤشر التنمية البشرية	جدول رقم (1-1)
21	مقارنة بين الدراسات السابقة باللغة العربية والدراسة الحالية	الجدول (2-1)
23	مقارنة بين الدراسات السابقة باللغة الاجنبية والدراسة الحالية	الجدول (3-1)
34	نتائج تقدير النموذج التجميعي	الجدول (3-2)
35	نتائج تقدير نموذج الآثار الثابتة	جدول (4-2)
36	نتائج تقدير نموذج الأثر العشوائي	جدول (5-2)
37	نتائج إختبار HAUSMAN	جدول (6-2)
37	نتائج اختبار BREUSCH-PAGAN	جدول (7-2)
55	نتائج اختبار PESARAN CD	جدول (8-2)

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
12	منحنى لورنز لتوزيع الدخل	الشكل رقم (01)
32	منحنيات تطور مستوى الرفاهية في الدول العربية بين (1990-2021)	الشكل رقم (02)
33	منحنيات تطور الإنفاق العسكري في الدول العربية خلال (1990-2021)	شكل رقم (03)

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
49	بيانات الإنفاق العسكري للدول العربية خلال الفترة 1990-2021	الملحق (أ)
52	بيانات مستوى الرفاهية في الدول العربية خلال الفترة 1990-2021	الملحق (ب)



المقابلة

## أولاً: توطئة

إن الصراعات والحروب التي مرّ بها العالم جعلت كل الدول في حالة تأهب لأي هجوم مما جعلها تسعى نحو تعزيز قوتها الدفاعية و الأمنية ، فبات التسابق نحو التسلح هاجس جل الدول النامية منها و المتقدمة ، سواء كانت في حالة سلم أو حرب ، إضافة إلى ذلك أنه محط أنظار المتتبعين من رجال السياسة والإقتصاد لما يشهده العالم من تسارع كبير في زيادة النفقات العسكرية . و في شق آخر نرى أن من مسؤولية الدولة تحقيق الرفاهية لمواطنيها ، و لبلوغ أقصى قدر من الرفاهية والارتقاء في التصنيف العالمي تسعى الدول العربية كغيرها من الدول إلى تحقيق ذلك ، و هي مازالت بعيدة بشكل عام على الدول الأوروبية ودول آسيا الشرقية . و حتى تصل لهذا الهدف وجب عليها تكييف سياستها الاقتصادية

## ثانياً: الإشكالية

يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية للدراسة على النحو التالي:

### ما هو أثر الإنفاق العسكري على الرفاهية في الدول العربية خلال الفترة 1990-2021؟

للإجابة على السؤال الرئيسي لهذا البحث يمكن تجزئته إلى الأسئلة الفرعية التالية :

1. هل يؤثر الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية في الدول العربية ؟
2. هل يؤثر الموقع الجغرافي للدولة على قرار النفقات العسكرية ؟
3. هل تتدخل الوضعية الاقتصادية في تحديد أثر الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية ؟

## ثالثاً: الفرضيات

للإجابة على هذه الأسئلة الفرعية سوف نقوم بإختيار فرضيات للدراسة على النحو التالي :

1. الإنفاق العسكري لا يؤثر على مستوى الرفاهية في الدول العربية .
2. الموقع الجغرافي للدولة لا يؤثر على قرار النفقات العسكرية .
3. تتدخل الوضعية الاقتصادية في تحديد أثر الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية .

## رابعاً : مبررات إختيار الموضوع

نوجز مبررات إختيار الموضوع في النقاط التالية :

### مبررات ذاتية :

- الفضول لمعرفة سبب انعدام الرفاهية لمعظم الدول العربية؛
- ميلونا للدراسات على المستوى الكلي وذلك بتطبيق أحد النماذج المدروسة وهي نماذج بانل .

### مبررات موضوعية :

- محاولة تحليل أثر الإنفاق العسكري للدولة على المستوى المعيشي للأفراد .

## خامساً : أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة التي سوف نقوم بها في كونها :

- تعالج وتوضح سبب تراجع مستوى الرفاهية في جل الدول العربية مقارنة بالإنفاق العسكري ؛
- توزيع النفقات على مستوى الدولة ودوره في تحقيق الرفاهية للشعوب .

## سادساً : أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة التي سوف نقوم بها في النقاط التالية:

- التعرف على الإطار النظري للعلاقة بين الإنفاق العسكري و الرفاهية في الدول العربية ؛

- الإطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تطرقت إلى دراسة الإنفاق العسكري و الرفاهية ؛
- معرفة الدول العربية الأكثر رفاهية من غيرها ، وكذا هل الإنفاق العسكري ضروري؟.

### سابعاً : نطاق و حدود الدراسة

سيتم تقسيم حدود هذه الدراسة إلى حدود زمانية و مكانية .

- الحدود الزمانية : تتناول الدراسة الفترة الممتدة (1990-2021) و يمكن تغييرها في حال عدم توفر البيانات .
- الحدود المكانية : مجموعة الدول العربية المتوفرة بياناتها.

### ثامناً : مرجعية البحث

إعتمدنا في بحثنا هذا على عدة مصادر و مراجع ، و ذلك من خلال الكتب و المقالات و البحوث الجامعية العربية و الأجنبية في مجال الإقتصاد الكلي هذا الجانب النظري . أما الجانب التطبيقي لقد إعتمدنا على الدراسة القياسية بالإضافة إلى المقالات و الدروس المرئية المتاحة على الأنترنت من أجل فهم الأحداث و الأساليب الكمية المستخدمة في قياس العلاقة بين متغيري الدراسة .

### تاسعاً : المنهج المتبع

نظرا لطبيعة الموضوع الذي سنتناوله ومن أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة استخدمنا المنهج الوصفي في دراستنا هذه ، من أجل وصف الظاهرة محل الدراسة ، و ذلك لكون البيانات التي سوف نعتمد عليها هي بيانات مقطعية لمجموعة الدول العربية خلال فترة الدراسة المقترحة 1990-2021.

### عاشراً : صعوبات الدراسة

تمثلت أهم صعوبات التي واجهتنا في إعداد هذه الدراسة ندرة الدراسات العربية لهذا الموضوع و غياب بعض البيانات المتعلقة بمتغيرات الدول العربية محل الدراسة .

### حادي عشر: هيكل الدراسة

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين ، الأول حُصص كمدخل نظري حول الإنفاق العسكري و الرفاهية و تضمن مبحثين ، الأول تناولنا فيه الإطار النظري للإنفاق العسكري و مستوى الرفاهية ، بينما المبحث الثاني تناولنا فيه الإطار التطبيقي للإنفاق العسكري و مستوى الرفاهية و المتمثلة في الدراسات السابقة باللغة العربية و الدراسات السابقة باللغة الأجنبية و كذلك مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة . الفصل الثاني قُمننا فيه بدراسة قياسية لأثر الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية في الدول العربية .

**الفصل الأول :**

**مدخل نظري حول الإنفاق**

**العسكري ومستوى الرفاهية**

## تمهيد :

يشمل هذا الفصل جملة من المفاهيم المرتبطة بالإنفاق العسكري و الرفاهية ، و سيتم التطرق إلى إبراز العلاقة بين المتغيرين كما سنعرض مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع وكذا علاقة هذه الدراسات بالدراسة الحالية، وعليه سيكون هيكل هذا الفصل كالآتي:

## المبحث الأول : الإطار النظري للإنفاق العسكري و الرفاهية

تعتبر المفاهيم الأساسية الخاصة بموضوعي أثر الإنفاق العسكري و الرفاهية من بين أهم المواضيع التي نالت إهتمام الإقتصاديين و صناع القرار في البلدان المتقدمة و النامية على حد سواء و ذلك لإعتبار الإنفاق العسكري من نفقات الميزانية كما تعتبر الرفاهية من بين مؤشرات الإقتصاد . و عليه سنتطرق لمختلف المفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة .

## المطلب الأول: مدخل للإنفاق العسكري

يعد الإنفاق العسكري محط أنظار المتبعين من رجال السياسة و الإقتصاد لما يشهده العالم من تسارع كبير في زيادة النفقات العسكرية و فرص تحقيق التقدم في التنمية الإقتصادية و البشرية . فما هو الإنفاق العسكري ؟

## الفرع الأول: تعريف الإنفاق العسكري

اختلف العديد من الباحثين الإقتصاديين و الوكالات و الهيئات العسكرية في تحديد مفهوم الإنفاق العسكري . فمنهم من يرى أنّ " النفقات العسكرية هي إحدى المسميات التي تطلق على النفقات الأمنية أو ميزانية القوات المسلحة أو النفقات الدفاعية و تتضمن النفقات على الجيش و مؤسسات الأمن العام من أجور و رواتب و أصول و أسلحة و تدريب"<sup>1</sup>. و عرفه حلف الشمال الأطلسي على أنه " نفقات وزارة الدفاع و الوزارات الأخرى ذات العلاقة بالنواحي العسكرية بما في ذلك التجنيد و التدريب المأتمنة"<sup>2</sup>. أما التعريف الصادر في كتاب المعهد ستوكهولم لأبحاث السلام الدولي لعام 2008 يعرف الإنفاق العسكري على أنه يتضمن " الإنفاق على الجهات الفاعلة و النشاطات التالية"<sup>3</sup>:

- 1 - القوات المسلحة بما فيها قوات حفظ السلام .
- 2 - وزارات الدفاع وهيئات حكومية أخرى مشتركة في مشاريع دفاعية .
- 3 - القوات شبه عسكرية عندما يحسب أنها مدربة و مجهزة لعمليات عسكرية .
- 4 - النشاطات العسكرية في الفضاء و هو يشمل الإنفاق الجاري و الرأسمالي على:
  - أفراد العسكريين و المدنيين ، بما في ذلك رواتب تقاعد العسكريين و الخدمات الإجتماعية للأفراد.
  - العمليات و الصيانة .
  - المشتريات .
  - البحث و التطوير العسكريين .
  - المساعدة العسكرية .

<sup>1</sup> -بيتر ستالنهيم وآخرون الإنفاق العسكري التسليح ونزع السلاح والأمن الدولي، ترجمة عمر ايوب وآخرون، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2008، ص389.

<sup>2</sup> - وائل أحمد عبد الكريم، أثر سباق التسليح في الخليج على الاستقرار الإقليمي، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة الدول العربية القاهرة، 2015، ص18.

<sup>3</sup> - مي محمد أحمد زيادة، جدلية العلاقة بين الإنفاق العسكري والنمو الإقتصادي، رسالة الماجستير في الاقتصاد، جامعة الأزهر، غزة، 2014، ص (37،38).

و تعريف المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية للإنفاق العسكري " هي عبارة عن ميزانيات الدفاع المعلنة من الدولة باعتبارها دفاعية "<sup>1</sup>. نستنتج من كل التعاريف السابقة أن الإنفاق العسكري هو الميزانية لوزارة الدفاع لتغطية المستلزمات العسكرية الداخلية والخارجية و لدفع الأجور و الرواتب للقوات المسلحة.

## الفرع الثاني: محددات الإنفاق العسكري

الإنفاق على الدفاع يعتبر ظاهرة متأصلة في التاريخ ، حيث كانت الحروب تعتبر الوسيلة الأبرز لحسم الخلافات الناجمة عن عدم التكافؤ في توزيع الموارد الإقتصادية . و هناك مؤشرات كمية عدة يمكننا الإعتماد من خلالها على معرفة حجم و أبعاد ظاهرة عسكرة المجتمع ، من بين هذه المؤشرات سياسي ، إستراتيجي و إقتصادي و يمكن إيجازها على النحو التالي<sup>2</sup>:

1. **حجم المشكلات الداخلية و الخارجية:** إن من أهم محددات الإنفاق العسكري هي المشاكل و الأخطار الخارجية التي تتعرض لها أغلب الدول و كلما إزداد حجم هذه المخاطر المحيطة بالدول تطلب ذلك زيادة الموارد الأزمة لمواجهة هذه الأخطار .
2. **سباق التسلح بين الدول:** إن من أهم المحددات المؤثرة في الإنفاق العسكري هو سباق التسلح حيث يعد من العوامل المهمة بالذات بعد تطور السياسات العسكرية في الدول من مفهوم الدفاع إلى مفهوم الردع الذي يعتبر وسيلة أكثر فعالية في إحباط العدو .
3. **درجات النمو الاقتصادي:** إن الدول التي تكون ذات معدلات نمو عالية تكون قادرة على تحمل برامج إنفاق عسكري أكثر من غيرها من الدول .
4. **صناعة الأسلحة و مجموعة المصالح:** إن أحد أهم العوامل المؤثرة في الإنفاق العسكري وتعد كعامل ضاغط من أجل مزيد من التسلح هو صناعة الأسلحة بالإضافة إلى مجموعات المصالح الممثلة لها أو المناطق التي توجد فيها كثافة في مصانع الأسلحة ، إن هذا الإنفاق الكبير هو أغلبه لسد الطلب المحلي يضاف إليه تلبية الطلب الخارجي وقد نشأت أيضا طبقة كبيرة من العاملين في الصناعة العسكرية و إن أغلب وظائفهم ومصالحهم تكون مرتبطة بالإنفاق العسكري .
5. **البيروقراطية:** تشمل أصحاب الصناعات و العاملين و أسرهم و كذلك المؤسسات ، و جماعات الضغط التي تمثلهم تؤدي إلى تشكيل تيارًا قويًا يؤدي إلى دفع اتجاه النفقات العسكرية إلى الأعلى .

## الفرع الثالث: أنواع الإنفاق العسكري

يمكن تصنيف النفقات العسكرية<sup>3</sup>، كالاتي:

1. **الإنفاق على التشغيل:** و هذا النوع يدمج بين نوعين نفقات التشغيل و نفقات الصيانة و تضم كل من :
  - أ - **الإنفاق على الأفراد:** يقصد به التكاليف على حسب الدولة والمستوى المعيشي فيها . و يصنف الإنفاق على الأفراد إلى القوة العسكرية (البرية، البحرية...) و الفئة العسكرية ، نوع التخصص بالإضافة إلى الإنفاق على المدنيين العاملين بالمؤسسات العسكرية يشمل الرواتب ، البدلات والمكافآت ، "الإنفاق على الأفراد يتراوح متوسطه بين 50-70% من الإنفاق العسكري".
  - ب- **الإنفاق على العمليات و التجهيز و التدريب:** تشمل العمليات في المؤسسات العسكرية و يتم فيها بناء هيكل الوحدات و تحديد مختلف أنواع الأسلحة و المعدات العسكرية حسب إحتياجاتها و نجد أيضا أربع عمليات :
    - عمليات تطوير خطط الدفاع والقتال على حسب الموقف العام ( إعداد خطط تكتيكية وأخرى إستراتيجية لبناء القوات المسلحة )

<sup>1</sup> -علي خازن، تأثير الإنفاق العسكري على التنمية، رسالة ماجستير أكاديمي في دراسات أمنية وإستراتيجية، جامعة ورقلة، 2016، ص3.

<sup>2</sup> - عبد الرزاق الفارس، السلاح والحيز-الإنفاق العسكري في الوطن العربي(1970-1990)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1993، ص108-115.

<sup>3</sup> والي الدين فضل الله ضوالبيت عمر، أثر الإنفاق العسكري على بعض المتغيرات الاقتصادية، رسالة الدكتوراه في الاقتصاد جامعة النيلين ، السودان 2017 ، ص(69-80).

- عمليات الإمداد التي تشمل القوات المسلحة ومستلزماتها وتخطيط المخزون الاحتياطي والإستراتيجي.
- عمليات التدريب هدفها رفع الكفاءة القتالية للفرد حيث يتم تصريف مبالغ طائلة لتدريب الفرد بطريقة فنية و تختلق من وحدة إلى أخرى .
- عمليات بالإدارات و تنظيمات أخرى كأركان القيادات و التفتيش، تبويب المعلومات و جمعها.

ج- الإنفاق على الصيانة : تقوم الصيانة على ثلاث عناصر أساسية هامة و هي :

- ✓ العامل الزمني
- ✓ المهارة الفردية
- ✓ المواد الأزمة

كما تشمل الصيانة جميع التجهيزات والمرافق ومواقع الوحدات ونظرا للتعقيدات وصعوبة العمل فقد أصبح يخصص لها عدد كبير من الأفراد.

2. الإنفاق على المشتريات (عقود ومشاريع التسليح):

- إذا كان معظم الدول الصناعية تنفق على المشتريات والإنشاءات ما يتراوح بين 7 إلى 13 من ميزانيتها العسكرية ، والاختلاف بين مخصصات الإنشاءات والمشتريات بين الدول النامية والدول المتقدمة راجع إلى عدة أسباب منها:
- أ- جاهزية الدول المتقدمة في مجال التسليح والمنشآت الازمة لها بينما الدول النامية لازالت في طور التجهيز.
- ب- اختلاف طريقة اقتناء المشتريات بين الدول فالمتقدمة تشتري من حلفائها بموجب اتفاقيات التعاون، أما الدول النامية فتشتري من الخارج الذي يعتبر سوقا استهلاكية لمنتجاته.
- ت- الدول النامية تشتري كل ما يتعلق بعقود التسليح بأثمان احتكارية لا يمكن مقارنتها بأسعار السوق المفتوحة.

3. الإنفاق على المنشآت: تقوم الحكومة بتنفيذ المشاريع الإنشائية غير المقاولين داخل وخارج البلاد وهذا لما تتطلبه المنشآت العسكرية التي تستلزم الإشراف من قبل منفعدي عقود التسليح. وتتكون المنشآت اللازمة للقوات المسلحة مما يلي:

- ✓ القواعد الجوية والمطارات؛
- ✓ منصات الصواريخ؛
- ✓ القواعد والمرافق البحرية؛
- ✓ مواقع السيطرة والاتصال والقيادة العامة؛
- ✓ مرافق التدريب؛
- ✓ المرافق الطبية؛
- ✓ المخازن والمستودعات؛
- ✓ التحسينات والإنشاءات الأخرى.

4. الإنفاق على البحث والتطوير: تمثل الولايات المتحدة الأمريكية الوريث الشرعي لبريطانيا العظمى في البحث والتقدم العلمي

فنجدها أنها تخصص كميات معتبرة من الإنفاق على البحث العلمي وهذا ما استقطب العلماء للهجرة إليها، خاصة في المجال العسكري. يقصد بالبحث والتطوير هو كل الجهود المتضمنة لتحويل المعارف المصادق عليها إلى حلول فنية وتباشر هذه النشاطات في المخابر الجامعية أو مراكز البحث التطبيقي. أما بالنسبة لجهود البحث والتطوير في القطاع العسكري "القنابل النووية، الأسلحة، الصواريخ والطائرات الحربية مما أدى إلى بناء حضارتها وإقتصادها، وأما الدول النامية لا تزال جهودها غير ظاهرة بالكافي بالرغم من وجود مراكز البحث العلمي في القوات العسكرية.

## الفرع الرابع: آثار الإنفاق العسكري

للإنفاق العسكري آثار سلبية وإيجابية على كافة المتغيرات الاقتصادية<sup>1</sup>، وهي كالتالي:

**1- الآثار السلبية:** وجد الباحثين مجموعة من السلبيات التي تؤثر على الإنفاق العسكري نذكر منها:

**أ- آثار التضخم على الإنفاق العسكري :** نجد أن الإنفاق العسكري هو عبارة عن الموارد المخصصة للقطاع العسكري حيث له علاقة وثيقة بالتضخم والذي يعتبر تصدعا لاقتصاد الكبير فالإنفاق العسكري مدلوله إنفاق تضخمي ، وبما أن القطاع العسكري هو قطاع غير منتج ويتم ضخ النقود فيه بكميات كبيرة دون إنتاج سلع مساوية له وهذا الذي يجعل زيادة في المستوى العام للأسعار وكذلك القوة الشرائية الناتجة عن دفع الأجور والرواتب في القطاع الأمن للدولة لا تقابله نسبة مماثلة للزيادة في الإنتاج اللازم لتلبية هذه القوة الشرائية وهذا يعكس على حجم الاستثمارات ومن ثم الإنتاج بهذا يعتبر أثرا يتضاعف في اقتصاديات الدول النامية التي تعاني من صغر حجم السوق. وبعبارة أخرى عندما يكون الجهاز الإنتاجي مرتبط بين العرض والطلب إن نفقات العسكرية هي إحدى أشكال الطلب في الاقتصاد فإذا كان ذلك الاقتصاد يحتوي على طاقة فائضة قادرة على امتصاص الطلب الإضافي المتولد من الإنفاق العسكري عندها سوف يكون الضغط التضخمي أقل احتمالا<sup>2</sup> أما إذا كان الاقتصاد يعاني من قصور غي العرض فإن الإنفاق العسكري المتصاعد سيعمل على فرض أعباء إضافية على ذلك الاقتصاد ويزيد من الاختناقات الموجودة في الإنتاج، إن الضغوطات التضخمية تكون أقل احتمالا بالظهور في الاقتصاد المتباطئ ذو الطاقة الفائضة، بينما تظهر بشكل أوضح في الاقتصاديات التي وصلت لحالة الاستخدام الكامل<sup>3</sup>

**ب- آثار التضخم على الإنفاق العسكري:** يحاول الإنفاق العسكري طلب من الدولة موارد التي تزيد في الأسعار وهذا ما جعلها منافسة ومزاومة للقطاعات الأخرى في الحصول على الموارد النادرة وتمثل في:

- تخصص الإنتاج المدني؛
- تخصص الخدمات الاجتماعية؛
- تخصص للحصول على العمالة الماهرة والنادرة فحرم منها القطاع الخاص.

**ج- آثار ميزان المدفوعات على الإنفاق العسكري:** يتأثر ميزان المدفوعات بالإنفاق العسكري وذلك بآثر:

- مباشر: نجد أن الأكثر إنفاقا يذهب إلى التسليح، حيث الزيادة في الإنفاق تعود إلى الدول التي تستورد السلاح هذا يعني الزيادة في جهة المدين في ميزان المدفوعات هذا يسبب في خصم من قيم الصادرات أي جهة الدائن؛
- غير مباشر: عندما يزيد الإنفاق العام دخول الأفراد يؤدي إلى زيادة في الطلب المحلي، حيث أن عدم مرونة جهازها الإنتاجي لمتغيرات الطلب تعاني منه الدول النامية، وهذا ما يؤدي إلى زيادة في الواردات من السلع والخدمات، ما يزيد من جهة المدين.

ومنه الإنفاق العسكري في زيادة ميزان المدفوعات بدرجة كبيرة، وذلك من خلال الزيادة في الواردات العسكرية مما يؤدي إلى ارتفاع المديونية الخارجية.

**2. آثار ايجابية:** لما يحتوي الإنفاق العسكري على سلبيات فله إيجابيات أيضا نذكر لها:

**أ - رفع المستوى التكنولوجي:** يساهم الإنفاق العسكري في تطوير التكنولوجيا وذلك من خلال تطوير الأسلحة والمعدات العسكرية، يكمن هذا من المشاريع البحثية والتكنولوجية والتي تعمل على تطوير الصناعات المدنية، وكذلك تكوين المهارات والخبرات الإدارية والتنظيمية والفنية للبرامج العسكرية مما يولد منافسة عالمية، حيث نجد تطور الولايات المتحدة الأمريكية في البحث العسكري ساعدها على صناعة الطائرات والحاسبات الإلكترونية وأجهزة الاتصالات؛

<sup>1</sup> حيري أبو العزائم فرجان، أثر الإنفاق العسكري على الاقتصاد المصري، ص(26-27).

<sup>2</sup> Gerdesmeier, Deiter, Fundamentals of monetary policy in the Euro Area, Ist edition, Quion Institution (pty) Limited & bookboon.com ISBN978-87-403-0508-1, 2013, P44-53.

<sup>3</sup> Wald, Haskell P., "Fiscal Policy, Military Preparedness and Postwar Inflation", «Readings in Fiscal Policy» George Aallen and Unwin Ltd, London, 1955, P156.



ب - **دعم الطلب الفعال**: من أجل الطلب الفعال تتجه الكثير من الدول إلى الزيادة في النفقات العامة ومن بينها الإنفاق العسكري، وهذا الأخير يحاول خلق طريق جديدة للدخول وذلك من خلال خلق يد عاملة في الاقتصاد (المادية والبشرية) مما أدى إلى الزيادة في الإنتاج والاستفادة من هذه الأرباح ورفع مستوى التوظيف مع العلم أن هذا يتحقق في الدول المتقدمة أكثر من الدول النامية؛

ج - **تحقق الاستقرار المشجع للإستثمار**: لتحقيق الأمن والاستقرار لأي دولة يستلزم عليها الزيادة في الإنفاق العسكري ليعتد الطمأنينة للسكان مما يسهل على الدولة التشجيع على مزيد من النشاط الاقتصادي والاستثمار، مما نجد أن الصناعات العسكرية أيضا لها دور هام في الاقتصاد القومي حيث يساهم في توفير فرص العمل وإقامة صناعات جديدة والزيادة في الاستثمار<sup>1</sup>.

### الفرع الخامس : مؤشرات قياس الإنفاق العسكري

يعتبر الإنفاق العسكري من المؤشرات الرئيسية التي تعكس الواقع الحقيقي للقوة العسكرية والاقتصادية للدولة، وللتعبير عن الإنفاق العسكري هناك العديد من المؤشرات لقياسه ولبعض هذه المقاييس شهرة واسعة في الاستخدام ولها عدة مسميات منها عبء التسليح<sup>2</sup>، وفي أخرى يطلق عليها العبء العسكري أو العبء الدفاعي<sup>3</sup>، وللإنفاق العسكري أساليب قياس عدة منها:

#### أ- الإنفاق العسكري كنسبة من إجمالي الناتج المحلي GDP:

يعد هذا المقياس أكثر استخداما من غيره نظرا لأهميته وشموليته، ويعتبر أفضل مقياس للموارد الاقتصادية التي تستحوذ عليها الدولة ويقاس هذا المؤشر بحجم الثقل الذي يحتله الإنفاق العسكري من إجمالي الناتج المحلي، يعتبر مثلا جيدا للمقارنة بين الدول<sup>4</sup>.

#### ب- الإنفاق العسكري كنسبة من الدخل القومي:

وهو من المؤشرات شحيحة الاستخدام، فهو يعبر عن نسبة مئوية من الدخل القومي المتولد من القطاع العسكري<sup>5</sup>. يختلف هذا المقياس عن الناتج القومي الإجمالي من حيث أنه لا يشمل الضرائب الغير مباشرة و يسمح بإستهلاك رأس المال وأيضا يعطي للدخل القومي صورة أفضل للموارد الحقيقية التي تمتلكها الدولة<sup>6</sup>.

#### ت- الإنفاق العسكري كنسبة من إجمالي الموازنة الحكومية:

يبرز هذا المقياس أهمية الدفاع بكونه وظيفة تقع على عاتق الحكومة و عن الأهمية التي توليها السلطة لهذا القطاع، و يظهر هذا المقياس الأهمية التي توليها الحكومة للقطاع العسكري، و مدى تعزيزه لهذا القطاع أم لا، و يمتاز أيضا بأن المعلومات الخاصة بالنفقات الحكومية متوفرة و لفترات زمنية طويلة، لكنها غير كافية للمقارنة بين الدول في ظل ميل الحكومات الاشتراكية لرصد نسب عالية من مواردها الاقتصادية في موازنتها الحكومية أكثر مما تخصصه الدول الرأسمالية، حيث إن طبيعة النظام السياسي السائد و ميوله لتعزيز ودعم دور المؤسسة العسكرية أو تقليله يجعل من المقارنة بين الحكومات أمرا في غاية الصعوبة<sup>7</sup>.

#### ث- نصيب الفرد المدني من الإنفاق العسكري:

يعبر هذا المؤشر عن القدر الذي يتمتع به الفرد من الحماية مقابل تنازله عن الاستهلاك المدني، ولكن من منظور نقدي، أي حجم الاستهلاك الفردي من سلعة الدفاع، ومقدار تضحيته بالاستهلاك المدني في سبيل الحصول على الحماية الكافية<sup>8</sup>.

<sup>1</sup> حيزي أبو الغرائم فرحاني، نفس المرجع السابق، ص(30-35).

<sup>2</sup> كداوي طلال، الإنفاق العسكري الإسرائيلي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1997، ص42.

<sup>3</sup> الفارس عبد الرزاق، السلاح والخيز، الإنفاق العسكري في الوطن العربي 1980-1990، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2002، ص109.

<sup>4</sup> محمود محمد صبره، جدلية العلاقة بين الإنفاق العسكري والنمو الاقتصادي، جامعة الأزهر، غزة، 2014، ص38.

<sup>5</sup> حابس فؤاد يوسف يعقوب، أثر الإنفاق العسكري على التنمية الاقتصادية لمجموع من دول الطوق، جامعة اليرموك، نيسان 1992، ص49.

<sup>6</sup> حابس فؤاد يوسف يعقوب، نفس المرجع السابق، ص16.

<sup>7</sup> البطل يولا، الإنفاق العسكري في إسرائيل خلال 35 عاما، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ط1، 1974، ص40-55.

<sup>8</sup>Loony Robert, Budgetary impacts of third world arms production, international journal of public administration, 1977, p609.

### ث- نصيب الفرد العسكري من الإنفاق العسكري:

يعنى هذا المقياس بالعلاقة التوازنية بين عدد منتسبي قوات الدفاع و مقدار الإنفاق العسكري ، و المشاركة العسكرية تعني جميع الأفراد المستخدمين في المؤسسة العسكرية من إجمالي عدد السكان ، يركز هذا المفهوم على الموارد البشرية في قياس النفقات العسكرية ، ويقدر من خلال هذا المقياس متوسط حجم الموارد الاقتصادية التي تسخر لخدمة الفرد العسكري ، كما يستخدم أيضا في المقارنات الدولية أو من أجل التعبير عن العبء العسكري وفقا لما تم سرده من المقاييس المختلفة للإنفاق العسكري<sup>1</sup> . إن إختيار المقياس المناسب يتحدد من خلال الظاهرة المراد وضعها تحت الاختبار ، ولا يوجد مقياس ذو أفضلية مقارنة بغيره فلكل مؤشر حدود معينة لإستخدامه ، و كل مؤشر يعطي نتائج تختلف كلياً عن المؤشرات الأخرى ، هذا فضلا عن وجود بعض المؤشرات التي يجب أخذها بعين الإعتبار و التي لا تدخل ضمن الميزانية العامة للدولة ، كالإنفاق من خارج الميزانية لأغراض عسكرية بالإضافة للتكاليف الغير مالية التي قد تتكبدها الدولة على خلفية النشاط الإقتصادي<sup>2</sup> .

### المطلب الثاني: الرفاهية

الرفاهية هي الغاية الرئيسية للتنمية الاقتصادية في أي مجتمع متقدم أو نامي وتتجسد بالمستوى المعيشي اللائق الذي يفني بالاحتياجات المادية والمعنوية للإنسان وتحقيق الرضا الاجتماعي وذلك بالاستناد إلى توزيع عادل للدخل بين مختلف مناطق البلاد وبين مختلف شرائح المجتمع. و عليه ما هو تعريف الرفاهية ؟

### الفرع الأول: تعريف الرفاهية لغوياً و إصطلاحاً

#### أولاً: مفهوم الرفاهية في اللغة

جاء مفهوم الرفاهية في اللغة بمعان كثيرة منها: لين العيش؛ ورفه عيشه. والإرفاه: هو التمتع والدعة؛ أي سعة العيش وسعته، وأصل الرفاهية: الخصب والسعة في المعاش<sup>3</sup> . ذكرت في الصحاح كلمة الرفاه أي (رفه الشخص عن نفسه وأسرته، أو رفه الحاكم لرعيته، أو رعاية ورفاه الله لبني البشر)<sup>4</sup>، وهو أول تعريف لمفهوم الرفاهية في العربية.

#### ثانياً : مفهوم الرفاهية إصطلاحاً

توجد عدة تعريفات للرفاهية ، فُتُعرف على أنها "ذلك الجزء من الرفاهية الإجتماعية التي يتناولها المقياس النقدي بصورة مباشرة أو غير مباشرة"<sup>5</sup> . يتضح من هذا التعريف جانبان هو أن الرفاهية الإقتصادية جزء من الرفاهية الإجتماعية ، و الثاني إمكانية قياسها نقدياً بصورة مباشرة أو غير مباشرة . يفترض هذا التعريف قياس مستوى الرفاهية عن طريق النقود ، و هذا الإفتراض لا يمكن التسليم به لعدم إمكان قياس الرفاهية أو تقدير مستواها بالنقود. ويمكن تعريف الرفاهية على أنها تعني الوفرة في السلع والخدمات التي يعتاد الناس مبادلته بالنقود ، وإن إزدياد الرفاهية الإقتصادية في مجتمع ما يعني إزدياد الرفاهية العامة فيها<sup>6</sup> . وتُعرف أيضا بأنها "ذلك الجزء من الرفاهية الإجتماعية الذي تحكمه وتؤثر به العوامل الإقتصادية في ضوء الإمكانيات الإقتصادية ؛ من

<sup>1</sup> العبدوان نائل، دور المؤسسة العسكرية الأردنية في التنمية الاقتصادية، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، 1999، ص 97.

<sup>2</sup> هاغلين بيرون: سكوتز واليزابيت، القطاع العسكري في محيط متغير في التسليح ونوع السلاح والأمن الدولي، معهد ستوكهولم لأبحاث السلام، 2003، ترجمة حمود، فادي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2004، ص 97.

<sup>3</sup> محمد أحمد عمر بابكر، بحث منشور بعنوان «نظرية الرفاهية الاقتصادية في الاقتصاد الاسلامي ودور الزكاة في الرفاه الاجتماعي مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية-جامعة الوادي، العدد 8، سبتمبر 2014 م، ص 14..

<sup>4</sup> لسان العرب 3/1698، المصباح 2/609، فقه الاقتصاد العام.

<sup>5</sup> طارق العكيلي ، الاقتصاد الجزئي ، دار الكتب والوثائق ، بغداد-العراق، 2000م، ص 270.

<sup>6</sup> كيندة حامد التركاوي، الاستخدام الرشيد للمال من أسباب الرفاهية، شبكة الألوكة /ثقافة ومعرفة/إدارة واقتصاد 29/1/2016م، رابط الموضوع: <http://www.alukah.net/culture/0/98122/#ixzz43K10yM6V>

خلال الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة ؛ بغرض تحقيق أقصى إشباع ممكن من السلع والخدمات كافة لعموم أفراد المجتمع<sup>1</sup>.

## الفرع الثاني: اتجاهات تحليل الرفاهية الاقتصادية

تعد الرفاهية نظرية بحد ذاتها ، لها العديد من الأفكار التي كرست لبلورة وصياغة ما يعرف اليوم بإقتصاديات الرفاهية ، فطرحت أربع اتجاهات لتحليل الرفاهية وهي على النحو التالي :

1. **التحليل الباريتي** : يعد باريتو أول من أرسى دعائم التحليل الحديث لإقتصاديات الرفاهية وذلك من خلال تفسيره للوضع الأمثل للرفاهية إذ يعرف بأنه الوضع الذي يتحقق فيه أقصى مستوى معيشي لجميع أفراد المجتمع ، دون استثناء بحيث إن حصل أي تغيير في هذا المستوى الأمثل أدى إلى حدوث زيادة في المستوى المعيشي لبعض فئات الإجتماعية فإن هذا التغيير لا بد أن ينجم عن إلحاق الضرر بفئات إجتماعية أخرى وتخفيض مستوى إشباعهم عن المستوى الأمثل، ومن ثم فإن أي إختلاف يحدث عن المستوى الأمثل للإشباع يؤدي إلى عدم تحقيق الرفاهية الإقتصادية للمجتمع<sup>2</sup>.
2. **تحليل كالدور-هيكس**: زعم هؤلاء أن اقتصاديات الرفاهية هي دراسة موضوعية وعلمية وليست دراسة أخلاقية كما تطرق إليها ليتل في كتابه (نقد إقتصاديات الرفاهية) ، إذا أكد كالدور-هيكس إن الفرد أفضل حالاً لو كان على منحني سواء أعلى أي أنه يحصل على إشباع أكبر<sup>3</sup>، وبذلك ناقض كالدور و هيكس فكرة التحليل الباريتي على أساس إن حصول التغيير في المستوى الإشباعي الأمثل للمجتمع يمكن أن يحقق الرفاهية الإقتصادية بشرط أن يكون التحسن في المستوى المعيشي للأفراد المستفيدين من التغيير أكبر من مقدار الانخفاض في المستوى المعيشي للأفراد المتضررين من التغيير.
3. **تحليل ليتل**: هذا التحليل يقوم على أساس أخلاقي، وهو أن يقوم الأفراد الراجحون من التغيير بتعويض الأفراد الخاسرين منه بمقدار الانخفاض بمستويات إشباعهم عن المستوى المعيشي الأمثل حتى تتحقق العدالة الاجتماعية ويتم بلوغ مستوى الرفاهية الاقتصادية للمجتمع<sup>4</sup>.
4. **تحليل ستوفسكي**: يتناقض هذا التحليل مع تحليل ليتل وذلك لعدم وجود مبدأ التعويض بين الراجحين والخاسرين على أساس أخلاقي، أكد ستوفسكي على وجود أكثر من حالة للتغيير ويجب اختيار أفضل تلك الحالات وهي الحالة التي تمتاز بتوزيع أكثر عدالة للدخل أي الحالة التي تتميز بأقل عدد من الراجحين وأقل عدد من الخاسرين من التغيير في المستوى المعيشي وهذه هي الحالة التي يراها ستوفسكي التي يتحقق في ظلها المستوى المعيشي المقبول لجميع فئات المجتمع وبالتالي تحقيق الرفاهية الاقتصادية<sup>5</sup>.

## الفرع الثالث: مؤشرات قياس مستوى الرفاهية

يتحدد مستوى الرفاهية الإقتصادية بعدد من المتغيرات بعضها كمي والآخر غير كمي ، بالنسبة للأولى تعتمد على مستوى الإنفاق الإستهلاكي أو نمط هذا الإنفاق سواء أكان على السلع الغذائية أو غير الغذائية ومستوى الخدمات الصحية الترفيهية والتعليمية. أما الثانية فإن أهمها يتمثل بحق الإسهام بإتخاذ القرارات التي تحدد علاقة الأفراد ببعضهم كالقدرة على الإستمتاع بالديمقراطية والعدالة والطمأنينة<sup>6</sup>. إن تحديد الرفاهية الإقتصادية للمجتمع يتركز على معيار الدخل ودرجة عدالة توزيعه بين

<sup>1</sup> طارق العكيلي، مرجع سابق، ص270.

<sup>2</sup> بشير هادي عوده، الرفاهية والتنمية وجهة نظر كوزنتس-دراسة قياسية مقطعية للبلدان عربية مختارة، مجلة العلوم الاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة البصرة، المجلد الرابع، العدد14، 2004، ص80.

<sup>3</sup> حسين عمر، الرفاهية الاقتصادية، الطبعة الأولى، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، 1961، ص108.

<sup>4</sup> بشير هادي عوده، مرجع سابق، ص77.

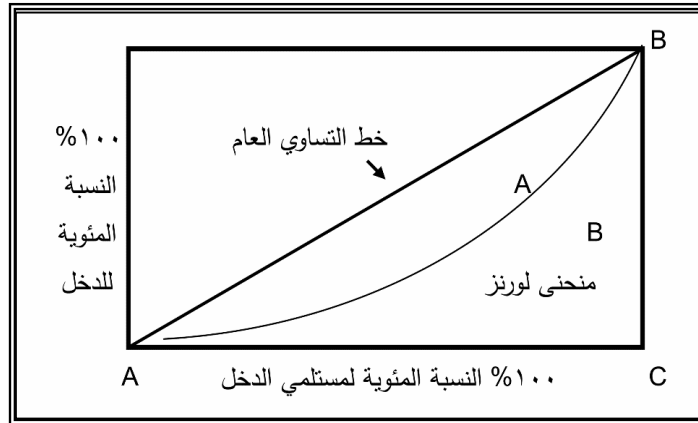
<sup>5</sup> حسين عمر، مرجع سابق، ص111.

<sup>6</sup> ندوه هلال جودة، تحليل وقياس اتجاهات الفقر في العراق للمدة (1980-2005) أطروحة دكتوراه مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة البصرة، 2006، ص154.

أفراد وفئات المجتمع بحيث يؤمن المستوى المعيشي الكافي للفرد في ظل المستوى العام للأسعار السائدة في السوق وهنا لا بد من تأكيد حقيقة أساسية تعد شرطاً ضرورياً وكافياً في آن واحد لتحقيق الرفاهية ألا وهي عامل الإستقرار الإقتصادي الذي يدعم عملية النهوض بالواقع المعيشي للمجتمع ، وبذلك فإن جميع المقاييس التفاوت الإقتصادي للمجتمع تستند إلى ضرورة إستقرار الدخل كمؤثر مهم في عملية قياس المستوى الحقيقي للرفاهية الإقتصادية. وقد تعددت مقاييس الرفاهية الإقتصادية إلا أنه يمكن إدراج أهم المقاييس على النحو التالي:

1. **مقياس الأمثلة لباريتو:** أمثلة باريتو حالة إفتراضية لا يمكن تطبيقها عملياً بسبب الأسس التي تقوم عليها في تحديد مستوى الرفاهية المتمثلة بوجود شخصين يمثلان المجتمع ووجود سلعتين فقط ، وإن الإقتصاد في حالة تشغيل كامل ، كما إعتد باريتو في قياس الرفاهية على نظرية منحنيات السواء التقليدية في توضيح الأمثلة من خلال الإستعانة بأسلوب صندوق أذجورث ، ومضمون هذه الفرضية هو أن توزيع الدخل المفضي إلى الرفاهية لا يمكن الوصول إليها إلا عبر زيادة متوسط الدخل ، بمعنى إن معدلات النمو الإقتصادي يجب أن تتجاوز معدلات نمو السكان<sup>1</sup>؛
2. **منحنى لورنز:** يعد هذا المنحنى (الإحصائي الأمريكي M.o.Lorenz) من أكثر مؤشرات الرفاهية الإقتصادية إستخداماً منذ عام 1950 بسبب السهولة التي يتصف بها . وهو عبارة عن منحنى تكرر متجمع صاعد نسبي يرتبط إرتباطاً مباشراً بفكرة التوزيع التكراري التجمعي ، ويقاس العلاقة بين التراكم النسبي للأفراد مع التراكم النسبي للدخول/الإنفاق<sup>2</sup>. كما هو موضح في الشكل الموالي:

شكل 01: منحنى لورنز لتوزيع الدخل



المصدر: ميشيل تودارو، التنمية الاقتصادية، تعريب وترجمة محمود حسن حسني ومحمود حامد محمود، دار المريخ للنشر، الرياض، 2006، ص 203.

3. **معامل جيني:** وهو من المؤشرات المهمة والمعقدة في قياس رفاهية الدخل وعدالة توزيعه ، ويتميز عن سابقه بأنه يوضح درجة الرفاهية رقمياً وليس بصورة بيانية . ويعتمد هذا المعامل في فكرته على منحنى لورنز حيث أنه يساوي المسافات المحصورة بين منحنى لورنز وخط التساوي مقسوماً على المساحة تحت خط التساوي ، وبهذا فإن قيمة معامل جيني تنحصر ما بين الصفر (في حالة التوزيع المتساوي أو عند وجود عدالة تامة في توزيع الدخل أو بلوغ المستوى الأمثل للرفاهية) وكلما إرتفعت قيمة معامل جيني دل ذلك على وجود تفاوت أشد في توزيع الدخل ، أي كلما كانت هذه القيمة أصغر دل ذلك على أن

<sup>1</sup> Lawrence A Boland, The Methodology of Economic Model Building Methodology after Samuelson (London ; New York :Rutledge,2000,p90).

<sup>2</sup> Kakwin Nomak C.In come Ineqilty and poverty , oxford univercity press ,1980,p30.

التباين في توزيع الدخل أقل والعكس صحيح ، وهناك عدة صيغ رياضية لحساب معامل جيني ، ومن أبسط هذه الصيغ الصيغ التالية<sup>1</sup>:

$$G = 1 - \frac{1}{1000} \sum_{i=1}^n (Si - Si_1) Wi$$

حيث أن:

**G** : معامل جيني لتوزيع الدخل وقيمهته هي  $[0 < G < 1]$

**Si** : التكرار النسبي التراكمي للدخل للفئة الداخلية اللاحقة.

**Si\_1** : التكرار النسبي التراكمي للدخل للفئة الداخلة السابقة.

**Wi** : النسبة المئوية لعدد الأسر في الفئة أو النسبة المئوية لفئات المجتمع.

n: عدد الفئات .

1000: الحد المعياري للدخل.

الحد المعياري للدخل يحدد من قبل خبراء التنمية البشرية على أساس أقصى الإحتياجات التي يغطيها هذا الحد من الدخل في ظل المستوى العام للأسعار السائدة كما يمكن أن يمثل هذا الحد بمتوسط الدخل الفردي أو متوسط الفئات الداخلية<sup>2</sup>.

4. **معامل اناند - سن**: يعد هذا المقياس من أحدث مقاييس الرفاهية ، فبعد عدة محاولات من قبل خبيري التنمية (أناند - سن) تكلفت جهودهما عام 1999 بإيجاد صيغة متطورة لتحديد مستوى الرفاهية ، ويمكن توضيحها بالعلاقة التالية<sup>3</sup>:

حيث أن:

A-S : معامل الرفاهية  $A-S \leq 1$ .

$\bar{Y}$  : متوسط الدخل أو الإنفاق للفرد.

Y min : الحد الأدنى للدخل.

Y max : الحد الأعلى للدخل.

5. **مقياس كاكاوني**: لقد توصل كاكاوني إلى تقدير مستوى الرفاهية باستخدام معامل جيني للتفاوت في توزيع الدخل أو الإنفاق وذلك باستخدام صيغتين هما<sup>4</sup>:

الصيغة الأولى:  $wS1 = M(1-G)$

الصيغة الثانية:  $wS2 = M/(1+G)$

حيث أن:  $w s1$  و  $w s2$ : مستوى الرفاهية.

M : متوسط الدخل أو الإنفاق للفرد أو الأسرة في المجتمع.

G : قيمة معامل جيني للتفاوت في توزيع الدخل أو الإنفاق في ذلك المجتمع.

<sup>1</sup>Kamal Deyvis and others, General Equilibrium Model For Development policy ,World bank, research publication, Washington, 1986, p427.

<sup>2</sup> بشير هادي عوده، الرفاهية والتنمية وجهة نظر كوزنتس-دراسة قياسية مقطعية لبلدان عربية مختارة، مجلة العلوم الاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة البصرة، المجلد الرابع، العدد 14، 2004، ص 81.

<sup>3</sup> ندوة هلا جودة، تحليل ومقياس اتجاهات الفقر في العراق للمدة (1980-2005) أطروحة دكتوراه مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة البصرة، 2006، ص 115.

<sup>4</sup> احمد زبير جماعة، تحليل اقتصادي لتفاوت مستوى الرفاهية الاقتصادية بين كل من الريف والحضر العراقي خلال الفترة (1971-1985)، مجلة الادارة الاقتصاد، جامعة المستنصرية، العدد العاشر، 1989، ص 23-24.

وفيما يخص الصيغة الأولى فإنها تعد أكثر استجابة للتغيرات الحاصلة في متوسط الدخل أو الإنفاق إذا كانت قيمة معامل جيني أقل من النصف ، ويكون النموذج أقل إستجابة للتغيرات الحاصلة في متوسط الدخل أو الإنفاق عندما تكون قيمة معامل جيني أكبر من النصف. أما بالنسبة للصيغة الثانية فإنها أكثر استجابة للتغيرات الحاصلة في متوسط الدخل أو الإنفاق مقارنة بإستجابة للتغيرات التي تحدث في قيم معامل جيني ، وعند كل القيم الأخيرة ، ويمكن القول إن مستوى الرفاهية المتحصل عليه من تقديرات الصيغة الأولى يبلغ صفرا عندما تصل قيمة معامل جيني حدها الأقصى هو الواحد الصحيح. بتعبير آخر يمكن القول أن مستوى الرفاهية في مجتمع ما تتدنى لحد الصفر عندما يصل التوازن أسوأ حالاته ، بحيث يؤول كل دخل المجتمع إلى فرد واحد من المجتمع نفسه ، في حين أن مستوى الرفاهية لا يتدنى لأقل من نصف متوسط الدخل أو الإنفاق في مجتمع معين حتى لو بلغت قيمة معامل جيني حدها الأقصى في المجتمع نفسه على وفق الصيغة الثانية.

**6. معامل كوزنتس:** يستخدم هذا المعامل في حالة بيانات الدخل المبوية حسب توزيع الأسر أو حسب توزيع الأفراد وقانونه في حالة التوزيع العشري هو <sup>1</sup>:

$$D = \frac{\sum_{i=1}^{10} |di-10|}{180} \quad \text{حيث أن:}$$

D: قيمة معامل كوزنتس.

di: النسبة المئوية للدخل الذي تتلقاها الفئة العشرية (i).

| di-10 | :الفئة المطلقة للفروق بين النسبة المئوية للأفراد والنسبة المئوية للدخل الفردي الذي تتلقاه الفئة الدخيلة(i).

10: عدد الفئات الدخيلة وتساوي 10

180: أقصى درجة التفاوت في توزيع الدخل.

تنحصر قيمة معامل كوزنتس بين الصفر والواحد الصحيح فعندما يساوي صفرا يعني توزيع الدخل وصل إلى التساوي المطلق ، أي أن كل فئة عشرية تحصل على 10% من الدخل ، فتكون قيمة | di-10 | تساوي صفرا لكل الفئات ، وعندما تكون قيمة المعامل مساوية للواحد الصحيح فهذا يعني أسوأ توزيع للدخل لأن كل الدخل يذهب إلى الفئة العشرية الأخيرة ، أي أن قيمة (di) تساوي صفرا لكل الفئات العشرية الاخيرة ، فكلما اقتربت قيمة معامل كوزنتس من الصفر كان توزيع الدخل أكثر عدالة و كلما إقتربت قيمته من الواحد الصحيح ، كلما كان أسوأ توزيع للدخل <sup>2</sup>.

**7. معامل تايل:** بين الإحصائي الإنجليزي تايل عام 1967، أن الرفاهية الاقتصادية يمكن أن تقاس بالإعتماد على صيغ إحصائية تناسبية توضح درجة عدالة توزيع الدخل وذلك من خلال إستخراج القيمة التقاربية للدخل الممثلة بقيمة معامل تايل ومتوسط دخل الفرد يمكن تحديد مستوى الرفاهية الاقتصادية إذ كلما كان الفرق قليلا دل ذلك على تحقيق الرفاهية الاقتصادية وعدالة توزيع الدخل والعكس صحيح ، يعتمد تايل في استخراج القيمة التقاربية للدخل على الصيغة التالية <sup>3</sup>:

حيث أن:

T: معامل تايل للقيمة التقريبية.

n : عدد الأفراد أو العائلات أو مجموع فئات المجتمع.

<sup>1</sup> مصطفى خلف عبد الجواد، الإحصاء الاجتماعي المبادئ والتطبيقات، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009، ص150.

<sup>2</sup> منى بونس حسين، الوصول الى الرفاهية علاقة بعض المكونات الاقتصادية بتوزيع الدخل والثروة الوطنية، الطبعة الأولى، دار الخلود للنشر، بيروت، 2010، ص198.

<sup>3</sup> عبد الرزاق الفارس، الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي، الطبعة الأولى، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، شباط 2001، ص104.

$q_i$ : الدخل لمجموع  $i$  من الأفراد.

كما لاحظ تأيل، أن هذا المؤشر يساوي متوسط الدخل واللوغاريتم التابع له.

**8. معامل الاختلاف:** يقصد به التباعد أو التقارب الموجود بين قيم المشاهدات التابعة لمتغير ما. ومعامل الاختلاف هو مقياس لمدى تشتت قيم المشاهدات عن وسطها الحسابي، ويعرق أيضا هو النسبة بين الانحراف المعياري في توزيع معين إلى وسط ذلك التوزيع.<sup>1</sup>

حيث أن:

$V.C$ : معامل الاختلاف.

$S$ : الانحراف المعياري.

$\bar{x}$ : الوسط الحسابي لمجموع القيم.

**9. مؤشر التنمية البشرية:** يمكن أن يُقاس مستوى الرفاهية ب مؤشر التنمية البشرية وتضم كل من البعد الصحي من خلال متوسط العمر المتوقع عند الولادة والبعد التعليمي ومستوى المعيشة بالدخل القومي الإجمالي للفرد. ويُعرف مؤشر التنمية البشرية على أنه مقياس موجز لمتوسط الإنجاز في الأبعاد الرئيسة للتنمية البشرية: حياة طويلة وصحية، والمعرفة والتمتع بمستوى معيشي لائق، وهو المتوسط الهندسي للمؤشرات التي تقيس كل من الأبعاد الثلاثة. يتم تقييم البعد الصحي من خلال متوسط العمر المتوقع عند الولادة، ويقاس البعد التعليمي بمتوسط سنوات الدراسة للبالغين الذين يبلغون من العمر 25 عامًا فأكثر والسنوات المتوقعة من الدراسة للأطفال في سن الالتحاق بالمدرسة، ويقاس مستوى المعيشة بالدخل القومي الإجمالي للفرد. يستخدم دليل التنمية البشرية لوغاريتم الدخل ليعكس تناقص أهمية الدخل مع زيادة الدخل القومي الإجمالي، ثم يتم تجميع الدرجات الخاصة بمؤشرات أبعاد دليل التنمية البشرية الثلاثة في فهرس مركب باستخدام المتوسط الهندسي. يمكن استخدام دليل التنمية البشرية للتشكيك في خيارات السياسة الوطنية، والتساؤل كيف يمكن لبلدين لهما نفس المستوى من نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي أن ينتهي بهما المطاف بنتائج تنمية بشرية مختلفة. ويمكن لهذه التناقضات أن تحفز النقاش حول أولويات سياسة الحكومة، ويبسط دليل التنمية البشرية ويلتقط جزءًا فقط مما تستلزمه التنمية البشرية فهو لا يعكس عدم المساواة والفقر والأمن البشري والتمكين وما إلى ذلك. ويقدم مكتب تقرير التنمية البشرية مؤشرات مركبة أخرى كبديل أوسع لبعض القضايا الرئيسية للتنمية البشرية وعدم المساواة والتفاوت بين الجنسين والفقر.<sup>2</sup>

جدول رقم: تقييم مستوى الرفاهية بالدول العربية سنة 2021 وفق مؤشر التنمية البشرية

الدولة	HDI	ترتيبها	الدولة	HDI	ترتيبها	الدولة	HDI	ترتيبها
الإمارات العربية المتحدة	0.911	26	الجزائر	0.767	91	العراق	0.774	121
البحرين	0.875	35	تونس	0.81	97	المغرب	0.863	123
المملكة العربية السعودية	0.534	35	مصر	0.74	97	سورية	0.785	150
قطر	0.715	42	الأردن	0.709	102	جيبوتي	0.509	171
الكويت	0.925	50	ليبيا	0.481	104	السودان	0.875	172
عمان	0.937	54	لبنان	0.607	112	اليمن	0.707	183

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مؤشر التنمية البشرية.

<sup>1</sup> خاشع الراوي، المدخل إلى الاحصاء، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، 1978، ص95.

<sup>2</sup> <https://hdr.undp.org/data-center/human-development-index#/indicies/HDI> 28/04/2023 12.12

### المطلب الثالث: العلاقة بين الإنفاق العسكري والرفاهية

لا يزال تقييم الآثار الاقتصادية والاجتماعية للإنفاق العسكري مجال بحث مرغوب فيه مثير للاهتمام. تتمثل الأهداف النهائية للبلدان المتخلفة والمتقدمة النمو في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام والإزدهار على المدى الطويل. هناك عدد كبير من المؤلفات حول العواقب الاقتصادية للإنفاق العسكري. ومع ذلك لم يتم التوصل إلى إجماع حول ما إذا كان الإنفاق العسكري مفيداً أم ضاراً للرفاهية .

#### الفرع الأول: جدلية العلاقة التبادلية

تعد سبل تمويل النفقات العسكرية من الأمور التي تشغل بال الكثير من السياسيين ، لما للإنفاق العسكري من أهمية بالغة في إحقاق الأمن و الإستقرار ، وللفكر الاقتصادي آراء متعددة في طرق تمويل تلك النفقات. وفقاً للمدرسة الفكرية الكلاسيكية من المرجح أن تؤدي الزيادة في الإنفاق الحكومي الذي يشمل الإنفاق العسكري إلى إعاقة النمو الاقتصادي . يعتمد هذا على النظرية القائلة بأن زيادة الإنفاق الحكومي تشير إلى انخفاض مستوى الإستثمار الخاص والمدخرات المحلية وانخفاض الإستهلاك نتيجة لانخفاض الطلب الكلي. وبعبارة أخرى سيؤدي إرتفاع مستوى الإنفاق العسكري إلى زيادة في سعر الفائدة مما يؤدي إلى مزاحمة الإستثمار الخاص<sup>1</sup>. والإنفاق العسكري وفقاً للنهج الكينزي هو أحد مكونات الإستهلاك الحكومي ، الذي يحفز النمو الاقتصادي من خلال توسيع الطلب على السلع والخدمات. يؤثر الإنفاق العسكري على النمو الاقتصادي من خلال العديد من القنوات. عندما يكون إجمالي الطلب أقل بالنسبة للعرض المحتمل ، فإن الزيادات في الإنفاق العسكري تميل إلى توسيع استخدام السعة<sup>2</sup>. أي دعا إلى ضرورة تمويل النفقات العسكرية عبر الادخار الإجباري ، مع المحافظة على حجم الإستهلاك الكلي من خلال تحديد سقف أدنى لمستويات الدخل. كما يرى ريكاردو أن النفقات العسكرية يجب أن تمول عن طريق فرض الضرائب ، وعلل ذلك بأن طريقة التمويل هذه ستؤدي إلى الحفاظ على رأس مال المجتمع ، وعدم انتقال العبء الاقتصادي لأجيال قادمة. وأرجع الفكر الاشتراكي سبب الزيادة في الإنفاق العسكري للرأسمالية ، وعبر عن ذلك بقولهم إن الرأسمالية تستعمر الدول النائية من أجل الحصول على الموارد المالية والمادية ، وذلك لتمويل نفقاتها العسكرية<sup>3</sup>.

#### الفرع الثاني: العلاقة بين الإنفاق العسكري ومستوى الرفاهية

رغم الإختلاف القائم بين الإقتصادييين حول دور الإنفاق العسكري إلا أن الواقع العلمي للدول المتقدمة شهد انحيازاً لوجهة نظر التي تبنت زيادة الإنفاق العسكري باعتباره محركاً للنمو وقائداً للنشاط الاقتصادي ، أما الدول النامية فكان الإنفاق العسكري موجهاً لإستيراد الأسلحة لمواجهة النزاعات الداخلية أو مع دول الجوار<sup>4</sup>. وعليه نرى أن الإنفاق العسكري لا يحل محل الإنفاق على الرفاهية. ولكن في الواقع يمكن النظر إلى الإنفاق العسكري على أنه إنفاق على الرفاهية نظراً لأنه يؤثر بشكل إيجابي على التوظيف ، والطلب الكلي ، مما يؤدي دائماً إلى النمو الاقتصادي

#### الفرع الثالث: الآثار الإيجابية والسلبية بين الإنفاق العسكري ومستوى الرفاهية

إن إمكانية تحقيق الرفاهية في ظل الإنفاق العسكري مسألة تعتمد على حالة البلد هل هو مستورد للأسلحة أم مصدر لها ، كذلك على قدرة البلد في إستثمار الإيرادات المتحققة في القوات والقطاعات الإنتاجية الأخرى لتعم بذلك الفائدة وتتحقق المنفعة الإجتماعية شريطة أخذ تكلفة الفرصة البديلة في الحسبان كذلك . أما بالنسبة للبلدان المستوردة للأسلحة والتي توجه سنوياً مبالغ ضخمة للإنفاق العسكري فإن مسألة النمو والتطور الاقتصادي سيعتمد أيضاً على تكلفة الفرصة البديلة وما سيضحي به البلد مقابل ذلك وأيضاً مدى توفر مقومات النهوض بما فيها وفرة الموارد وتنوعها والسياسة الاقتصادية للبلد والنظام الاقتصادي القائم فعند توفر ما يتلاءم مع متطلبات النمو الاقتصادي سيكون هنالك فرص لتحقيق معدلات أعلى من الناتج المحلي الإجمالي ومع المحافظة على ذلك المعدل وزيادته بالإمكان تحقيق نهوض إقتصادي خاصة إذا ما رافق ذلك إستثمار موجه نحو تنمية راس المال

<sup>1</sup> Hou, N and Chen B, 2014, Military expenditure and Investment in OFCD countries : Revisited.

<sup>2</sup> Faini R , Annez P, Taylor L, 2014, الإنفاق الدفاعي والهيكلة الاقتصادية والنمو: أدلة بين البلدان وعلى مر الزمن. اقتصاد ديف. جامعة. 1984 ص 32.

<sup>3</sup> الفارس عد الرزاق: السلاح والخبز، الإنفاق العسكري في الوطن العربي 1980-1990، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1993، ص 32-34.

<sup>4</sup> أ.د نبييل جعفر عبد الرضا وعباس علي محمد، جدلية الأمن في العراق- الحلقة الأولى - الحوار المتمدن - العدد: 3661. تاريخ الاستطلاع 2023.05.00/03/01.



البشري من خلال التعليم والتدريب وتقديم المهارات وخلق أنماط سلوكية مختلفة<sup>1</sup>. وفيما يخص الجانب السلبي للإنفاق العسكري فيمكن تحليله من خلال انتقاد مدى الانتفاع الحقيقي من الآثار الإيجابية التي تم الحديث عنها ففيما يخص مشاريع البنية التحتية فمعظمها يقام ويشيد في مناطق نائية لا يعود نفعها على أفراد المجتمع كما أن المنفعة المتحققة من التكنولوجيا المعتمدة محدود لا يستفاد منها القطاع المدني نظرا لإختلاف نمط التكنولوجيا لكلا القطاعين والأهداف المتوخاة من إستخدامها يضاف إلى ذلك التدريب على بعض الفنون الإنتاجية التي تتطلب مشروعاتها رؤوس أموال كثيفة لا يستفاد منها السكان في القرى و الأرياف<sup>2</sup>.

## المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للإنفاق العسكري والرفاهية

تعددت الدراسات حول علاقة الإنفاق العسكري ومستوى الرفاهية ، ومن اهم هذه الدراسات:

### المطلب الأول: دراسات باللغة العربية

**دراسة 01: دراسة شافعي صافية (2019)<sup>3</sup>:** بعنوان الإنفاق العسكري بين متطلبات الأمن ورهانات التنمية بعد الحرب الباردة مذكرة ماستر في العلوم السياسية : ناقشت الدراسة إشكالية : كيف يمكن الموازنة بين مسعى الدول للإنفاق العسكري من أجل تحقيق الأمن وجهودها في تحقيق التنمية ؟ عينة الدراسة مكونة من 05 دول ، تمثلت متغيرات الدراسة من متغير مستقل وهو الإنفاق العسكري ومتغيرين تابعين وهما الأمن والتنمية. استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لإختبار فرضيات الدراسة وتوصلت الى أهم النتائج التالية:

- الإنفاق العسكري أحد أوجه الإنفاق العام للدولة يعتمد إزدهارها وتحقيق أمنه على حسب التنمية؛
- الدول ذات الصناعات العسكرية تساهم في تحقيق الدعم الاقتصادي للبلد؛
- الدول التي تعتمد على مشتريات عسكرية من الأسلحة لا تحقق الدعم الاقتصادي.

**دراسة 02: دراسة إيهاب علي داود (2021)<sup>4</sup>:** بعنوان قياس وتحليل العلاقة بين الإنفاق العسكري والنمو الإقتصادي في العراق، مأخوذة من مجلة العرب للعلوم الإقتصادية و الإدارية ، ناقشت هذه الدراسة إشكالية وجود علاقة جدلية بين الإنفاق العسكري والنمو الإقتصادي وفيما إذا كان ذلك التأثير إيجابي أم سلبي ، وإن التأثير سيكون إيجابي في النمو الإقتصادي إذا ما كان الإنفاق العسكري موجه نحو زيادة مستوى الأمان في البلد ما ، يعني خلق بيئة إستثمارية آمنة فضلا عن إذا ما كان موجه نحو التصنيع العسكري في داخل البلد. والعكس صحيح إذا ما كان الإنفاق العسكري يعتمد على الاستيراد من الخارج ، عينة الدراسة هي إقتصاد العراق خلال المدة 2004-2019، تمثلت متغيرات الدراسة من متغير مستقل وهو الإنفاق العسكري ومتغير تابع هو النمو الإقتصادي. استعمل الباحث منهجية أنجل-قرانجر للتكامل المشترك وأسلوب متجه الانحدار الخطي VAR لإختبار فرضيات الدراسة، وتوصلت الدراسة الى:

- هناك علاقة إيجابية بين الإنفاق العسكري والنمو الإقتصادي المعبر عنه بالنتائج المحلي؛
- لا يوجد تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة أي عدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل وأن الناتج المحلي الإجمالي بسبب الإنفاق العسكري؛
- الإنفاق العسكري لا يؤثر في النمو الإقتصادي وأن زيادة النمو الإقتصادي تؤدي إلى زيادة الإنفاق العسكري.

<sup>1</sup>Yildirim Julide and Sezgin, Selami(2005) Democracy and Military expenditure :A Cross-Country Evidence, Transition Studies Review , 12.

<sup>2</sup> الخطيب فوزي المومني، رياض، 1990، الإنفاق العسكري وأثره على التنمية الاقتصادية في الأردن، مجلة البحوث الزيموك سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 6 العدد4، ص29.

<sup>3</sup> شافعي صافية، الإنفاق العسكري بين متطلبات الأمن ورهانات التنمية، مذكرة ماستر، جامعة 8 ماي 1945 -قائمة، الجزائر، سنة 2019.

<sup>4</sup> إيهاب علي داود، عباس فاضل رسن، قياس وتحليل العلاقة بين الإنفاق العسكري والنمو الاقتصادي في العراق للمدة 2004-2019، جامعة أهل البيت، العراق، 2019.

**دراسة 03:** دراسة ثابت نسيمه (2014)<sup>1</sup>: بعنوان دراسة إقتصادية قياسية للعلاقة السببية بين الإنفاق العام والنمو الإقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1990-2014) ، مذكرة ماستر في الإقتصاد القياسي ، ناقشت هذه الدراسة إشكالية ما مدى تأثير وتأثر الإنفاق العام في الجزائر على النمو الإقتصادي ؟ عينة الدراسة تمثلت في الإقتصاد الجزائري خلال الفترة 1990-2014 ، تمثلت مغيرت الدراسة من متغير مستقل وهو الإنفاق العام ومتغير تابع النمو الإقتصادي ، إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بالإعتماد على الأساليب الرياضية والإحصائية بالإعتماد على برنامج Eviews ، وتوصلت إلى النتائج التالية:-  
-في الجزائر تظهر الحاجة الى الإنفاق العام بإرتفاع أسعار المحروقات وتختفي بتدهور هذه الأسعار في الأسواق العالمية؛  
-توجد علاقة تبادلية بين نفقات التجهيز والنمو الإقتصادي وذلك من خلال الإستثمارات؛  
-غياب الرشادة في الإنفاق العام ويتضح ذلك من تجاوز عدد من المشاريع والبرامج تكاليفها المخصصة لها وهذا يسبب ضعف الدراسة التقنية.

**دراسة 04:** دراسة محمد دياب 2011<sup>2</sup>: بعنوان جدلية العلاقة بين الإنفاق العسكري والتنمية الإقتصادية ، مقال بمجلة الجيش ، ناقشت هذه الدراسة إشكالية ما هي العلاقة بين الإنفاق العسكري والتنمية الإقتصادية ؟ تمثلت عينة الدراسة من مجموعة دول منها: الولايات المتحدة الأمريكية، أوروبا ، روسيا ، الصين و البلدان العربية خلال الفترة الممتدة من 1999 إلى 2008 ، تمثلت مغيرت الدراسة من متغير تابع التنمية الإقتصادية ومتغير مستقل الإنفاق العسكري ، إستعمل الباحث المنهج الوصفي لإختبار فرضيات الدراسة. و توصل إلى أهم النتائج التالية:

-ثمّة علاقة عكسية بين تأثير الإنفاق العسكري والتنمية الإقتصادية؛  
-زيادة الإنفاق العسكري بنسبة 1% فقط من إجمالي الناتج المحلي لبلد ما يمكن أن تؤدي خلال 5 سنوات إلى تراجع قدرات الإقتصاد الوطني؛  
-التنافس في تطور أسلحة جديدة يساهم بشكل مذهل في إستنزاف موارد المجتمع؛  
-تساهم النفقات العسكرية في تطوير التكنولوجيا التي يمكن أن تؤدي بدورها في حال إستخدامها في القطاعات المدنية إلى تطور الإقتصاد ونموه ، لكن الإعتماد الكبير على هذا الأخير يضيع على البشرية سنوات ثمينة من فرص التطور؛  
-يؤدي تطور المجتمع الصناعي إلى خفض البطالة في المجتمع نتيجة إستيعابه عشرات الآلاف من العاملين في قطاعاته المختلفة.

**دراسة 05:** دراسة خالد حيدر (2018)<sup>3</sup>: بعنوان تحليل إقتصادي قياسي للعلاقات بين النفقات العامة العسكرية والنمو الإقتصادي (في عدد من الدول النامية) مقالة من المجلة العلمية لجامعة جيهان-العراق. ناقشت هذه الدراسة إشكالية مدى وجود علاقة سببية يمكن قياسها بين الناتج المحلي الإجمالي والنفقات العسكرية . عينة الدراسة مكونة من مجموعة دول نامية خلال الفترة 1990-2017 ، تمثلت مغيرت الدراسة من متغير تابع النمو الإقتصادي ومتغير مستقل النفقات العسكرية. استخدم الباحث المنهج الوصفي لدراسة العلاقة كما هي في الواقع إستنادا إلى البيانات المستخدمة باستخدام SPSS ،توصلت النتائج إلى:  
-هناك علاقة معكوسة و تأثير للنفقات العامة العسكرية في الناتج المحلي الإجمالي للبلدان قيد الدراسة؛  
-النفقات العسكرية تؤثر إيجابا في ناتجها المحلي؛  
-هناك علاقة بين النفقات العامة العسكرية و كل من النمو والتنمية الإقتصادية.

<sup>1</sup> ثابت نسيمه، دراسة إقتصادية قياسية للعلاقة السببية بين الإنفاق العام والنمو الإقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1990-2014)، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة أم البواقي، الجزائر، سنة 2016.

<sup>2</sup> محمد دياب، جدلية العلاقة بين الإنفاق العسكري والتنمية الإقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية وإدارة الأعمال مجلة الجيش، العدد 75-كانون الثاني 2011.

<sup>3</sup> خالد حيدر، تحليل إقتصادي قياسي للعلاقة بين النفقات العامة العسكرية والنمو الإقتصادي في عدد من البلدان النامية (1990-2017)، كلية الإدارة والإقتصاد-قسم الإقتصاد، جامعة السليمانية-العراق، المجلة العلمية لجامعة جيهان-المجلد (2)، العدد (2) كانون الأول 2018، ص 496-506.

**دراسة 06: دراسة علي حسين محمد (2020)<sup>1</sup>:** بعنوان أثر الإنفاق العسكري على المسار التنموي في العراق، مأخوذ من المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، تتلخص إشكالية البحث في الإرتفاع الكبير بمعدلات الإنفاق العسكري في العراق و إرتفاع تخصيصاته من الموازنة العامة للدولة على حساب الجوانب الأخرى من الإنفاق المدني بالإضافة الى الآثار التي يتركها هذا الإنفاق في العديد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ، تمثلت عينة الدراسة في إقتصاد العراق ، خلال الفترة الممتدة من 1990-2016 ، تمثلت متغيرات الدراسة من متغير مستقل الإنفاق العسكري ومتغير تابع يتمثل في بعض متغيرات إقتصادية و إجتماعية إستعمل الباحث منهجين الإستنباطي والإستقرائي ضمن التحليل الإقتصادي لإختبار فرضيات الدراسة وتوصل الى أهم النتائج التالية:

- الإنفاق العسكري أثر سلبي على المسار التنموي من خلال تأثيره على المتغيرات الإجتماعية إذ أنه أدى إلى تراجع الخدمات الصحية وخدمات التعليم؛
- الأمن في العراق غير مستقر والإنفاق العسكري المتزايد يخلق آثارا طارئة للإستثمار؛
- شكل الإنفاق العسكري تكلفة إقتصادية كبيرة من خلال إستنزافه لموارد إقتصادية ليست بالقليلة ، بالإضافة إلى أنه أثر سلبي وبشكل كبير على الدين الخارجي للعراق ، كما أدى إلى إرتفاع المستوى العام للأسعار وإرتفاع نسب البطالة؛
- الإستقرار الأمني يؤثر في التنمية الإجتماعية من خلال تعطيل وتفويض الإستثمار.

### المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغات الأجنبية

**دراسة 01: Michal A Kune (2019)<sup>2</sup>:** بعنوان تأثير الإنفاق العسكري على الرفاهية في نيجيريا مأخوذة من مجلة دولية لإقتصاديات العمل والإدارة. ناقشت هذه الدراسة إشكالية ما هو تأثير الإنفاق العسكري على نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي؟، عينة الدراسة تمثلت في الدول النامية خلال الفترة الممتدة 1988-2019 ، تمثلت متغيرات الدراسة من متغير الإنفاق العسكري ومتغير الرفاهية ، استعمل الباحث نموذج ARDL وتوصلت النتائج إلى أهم النتائج التالية:

- الإنفاق العسكري له تأثير إيجابي وكبير على الرفاهية الإقتصادية في نيجيريا بعد السنة الأولى؛
- الإنفاق العام المستمر لنيجيريا يساهم في العوامل الخارجية الإيجابية وذلك بالحصول على ثقة الشركات المحلية والمستثمرين الأجانب؛
- الإنفاق العام المستمر لنيجيريا يزيد من النشاط التجاري والتعويضات المدفوعة لضحايا التمرد مما يزيد من القدرة الشرائية والرفاه على المدى القصير مهما كان الحد أدنى؛
- الإنفاق العسكري يمكن أن يكون قناة للتنمية في نيجيريا كما يمكن أن يؤدي إلى تنمية البنى التحتية والتنمية الاجتماعية.

**دراسة 02: Seemab Gillani (2019)<sup>3</sup>:** بعنوان النفقات العسكرية والنتائج الصحية : منظور عالمي مأخوذة من IRASD Journal Economic ، ناقشت هذه الدراسة إشكالية العلاقة القائمة بين النفقات العسكرية والنتائج الصحية؟ أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من 156 دولة خلال الفترة الزمنية الممتدة من 1970 الى غاية 2014 ، تمثلت متغيرات الدراسة من متغير النفقات العسكرية ومتغيرات : نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ، التحضر ، الحصول على مصدر مياه الشرب المحسن ، عدد الأطباء والالتحاق بالمدارس الثانوية كمحددات لمتغير الصحة ، إستعمل الباحثون نماذج الطولية

<sup>1</sup> علي حسين محمد، أثر الإنفاق العسكري على المسار التنموي في العراق (1990-2016)، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية/السنة الثامنة عشرة/العدد الخامس والستون /لشهر حزيران/سنة 2020.

<sup>2</sup> Michal A kune, Gylych Jelilov, Benedict A Kanegbu (2019), The impact of Military Spending on Economic Wellbeing in Nigeria.Internationa Journal of Business; Economics and Management (1988-2017)2019 Vol.6; No4; PP186-200.

<sup>3</sup> Seemab Gillani.Muhammad Nouaman Shafia.Tusawar Iftikhar Ahmad.Military Expenditures and Health Outcomes: A Global perspective.IRASD Journal of Economics ,volume1,number1,2019,page 01-20(1970-2014).

في التأثير العام للإنفاق العسكري على الأداء الصحي، استخدم نموذج Panel للتأكد من نتائج البرامج المستخدمة سابقا وكانت النتائج كما يلي:

- البلدان ذات النفقات العسكرية المنخفضة لديها متوسط عمر متوقع مرتفع نسبيا ووفيات أطفال منخفضة مقارنة بالبلدان ذات النفقات العسكرية المرتفعة؛
- نفقات الدفاع الضخمة تخفض متوسط العمر المتوقع وتعزز وفيات الرضع؛
- تأثير الإنفاق العسكري على الأداء الصحي سلبي بالنسبة لمتوسط العمر المتوقع والإيجابي بالنسبة لوفيات الرضع.

#### دراسة 03: Thiery Laurent<sup>1</sup> (2012) بعنوان الإنفاق العسكري والنمو والرفاهية : محاكاة لتأثير البحث

و التطوير الدفاعي على الإقتصاد الكلي ، ناقشت هذه الدراسة إشكالية ما هو الدور الرئيسي الذي يلعبه البحث والتطوير العسكري في تعزيز النمو الإقتصادي و الرفاه على المدى الطويل؟، أجريت الدراسة على الإقتصاد الفرنسي ، تمثلت متغيرات الدراسة من متغير الإنفاق العام ، متغير الإستثمار في البحث والتطوير الدفاعي متغير الإستثمار والإستهلاك العام المدني ومتغير نفقات الدفاع الأخرى. إستعمل الباحث نموذج التوازن العام الديناميكي وتوصل الى النتائج التالية:

- البحث والتطوير العسكري الممول من الضرائب مقابل البحث والتطوير الغير عسكري يسمح بتحليل كيفية إدارة الحكومة للتخصيص الأمثل للموارد الضريبية بين التمويل العام للبحث والتطوير العسكري من جهة وتقديم الإعانات للبحث والتطوير الغير عسكري من جهة أخرى؛
- توفير إطار إقتصادي بسيط لمعالجة مسألة السياسة الإقتصادية المهملة لحد ما ، وهي الحصة المثلى من الإستثمارات في البحث والتطوير العسكري الممول من الضرائب على معدل النمو؛
- ركز النموذج الداخلي لبارو على التقاسم الأمثل للموارد العامة بين الإستهلاك والإستثمار والبحث والتطوير العسكري والنفقات العسكرية الأخرى.

#### دراسة 04: Nicole Ball<sup>2</sup> (1983) بعنوان الإنفاق العسكري والنمو الإقتصادي والتنمية الإجتماعية والإقتصادية في

العالم الثالث ناقشت هذه الدراسة إشكالية ما هي الطرق التي يتفاعل بها الإنفاق العسكري مع النمو الإقتصادي والتنمية الإجتماعية والإقتصادية في العالم الثالث ؟ تم إجراء هذه الدراسة في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا كجزء من مشروع بحثي للأمم المتحدة حول نزع السلاح بأخذ عينة ل 69 دولة نامية للفترة الممتدة من 1952-1970، تمثلت متغيرات الدراسة من متغير الإنفاق العسكري ومتغير النمو الإقتصادي ومتغير التنمية الإجتماعية والإقتصادية. إستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصل الى النتائج التالية:

- ارتفاع معدل الإنفاق العسكري إرتبطت بمعدلات منخفضة من النمو الإقتصادي؛
- الإنفاق العسكري له آثار ايجابية وسلبية على كل البلدان النامية.

<sup>1</sup> Thierry Laurent ; Dépenses Militaire, croissance et bien être : Une simulation de l'impact Macroéconomique De la R & AM ; D Défense, Dalloz « Revue d'économie politique » 2012/6Vol./22/page 972-1009

<sup>2</sup> Nicole Ball, Military expenditure, Economic Growth and Socio-Economic Development in the Third World.Ibero-Americana,Nordic Journal of latin American Studies.Vol.1-2,1983,PP.5-20.

### المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

نقوم من خلال هذا المطلب الى التطرق لمقارنة الدراسات السابقة المعتمدة في بحثنا هذا مع الدراسة الحالية قيد الإنجاز.

#### الفرع الأول: مقارنة مع الدراسات باللغة العربية

يعرض الجدول الموالي مقارنة بين الدراسة المعانية باللغة العربية والدراسة الحالية وذلك على النحو الآتي:

الجدول (1-1): مقارنة بين الدراسات السابقة باللغة العربية والدراسة الحالية

الدراسة الحالية	الدراسات السابقة باللغة العربية			الخصائص
	الدراسة الثالثة	الدراسة الثانية	الدراسة الأولى	
معرفة العلاقة بين الإنفاق العسكري و الرفاهية .	ضبط مدى تأثير الإنفاق العام على تحسین معدلات النمو الاقتصادي في الجزائر.	أهمية العلاقة بين الإنفاق العسكري والنمو الاقتصادي.	كيفية الموازنة بين مسعى الدول للإنفاق العسكري من أجل تحقيق الأمن وجهودها في تحقيق التنمية.	الهدف
الدول العربية 18 دولة	الاقتصاد الجزائري	اقتصاد العراق	05 دول	عينة الدراسة
2021-1990	2014-1990	2019-2004	_____	فترة الدراسة
المستقل: الإنفاق العسكري التابع: الرفاهية	المستقل: الإنفاق العام التابع: النمو الاقتصادي	مستقل: الإنفاق العسكري التابع: النمو الاقتصادي	مستقل: الإنفاق العسكري التابع: الأمن والتنمية	متغيرات الدراسة
نماذج Panel	المنهج الوصفي التحليلي Eviews	منهجية أنجل-قرانجر الإنحدار الذاتي VAR	المنهج الوصفي التحليلي	طريقة المعالجة
-	-في الجزائر تظهر الحاجة الى الإنفاق العام بارتفاع أسعار المحروقات وتختفي بتدهور هذه الأسعار في الأسواق العالمية؛ -توجد علاقة تبادلية بين نفقات التجهيز والنمو الاقتصادي وذلك من خلال الاستثمارات؛ -غياب الرشادة في الإنفاق العام ويتضح ذلك من تجاوز عدد من المشاريع والبرامج تكاليفها المخصصة لها وهذا يسبب ضعف الدراسة التقنية.	-هناك علاقة إيجابية بين الإنفاق العسكري والنمو الاقتصادي - عدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل وأن الناتج المحلي الإجمالي بسبب الإنفاق العسكري؛ -الإنفاق العسكري لا يؤثر في النمو الاقتصادي وأن زيادة النمو الاقتصادي تؤدي الى زيادة الإنفاق العسكري.	-الدول ذات الصناعات العسكرية تساهم في تحقيق الدعم الاقتصادي للبلد. -الدول التي تعتمد على مشتريات عسكرية لا تحقق الدعم الاقتصادي .	أهم النتائج

المصدر: مُعد بناءً على الدراسات السابقة من طرف الطالبة

تابع لجدول (1-1): مقارنة بين الدراسات السابقة باللغة العربية والدراسة الحالية

الدراسة الحالية	الدراسات السابقة باللغة العربية			الخصائص
	الدراسة السادسة	الدراسة الخامسة	الدراسة الرابعة	
معرفة العلاقة بين الإنفاق العسكري و الرفاهية .	القضاء الضوء على أحداث سياسية واقتصادية جرت في العراق	مدي تأثير النفقات العسكرية في الناتج المحلي الإجمالي.	تبيان أثر الإنفاق العسكري على التنمية الاقتصادية	الهدف
الدول العربية 18 دولة	اقتصاد العراق	مجموعة دول نامية	مجموعة من الدول تضم الولايات المتحدة الأمريكية، أوروبا، روسيا، الصين والبلدان العربية.	عينة الدراسة
2021-1990	2016-1990	2017-1990	2008-1999	فترة الدراسة
المستقل: الإنفاق العسكري التابع: الرفاهية	المستقل: الإنفاق العسكري التابع: متغيرات اقتصادية واجتماعية	المستقل: النفقات العسكرية التابع: النمو الاقتصادي	المستقل: الإنفاق العسكري التابع: التنمية الاقتصادية	متغيرات الدراسة
نماذج Panel	المنهج الاستنباطي و الاستقرائي.	المنهج الوصفي و SPSS	المنهج الوصفي	طريقة المعالجة
	-الإنفاق العسكري أثر سلبا على المسار التنموي إذ انه أدى الى تراجع الخدمات الصحية وخدمات التعليم؛ -الأمن في العراق غير مستقر والإنفاق العسكري المتزايد يخلفان آثارا طارده للاستثمار؛ -شكل الإنفاق العسكري تكلفة اقتصادية كبيرة من خلال استنزافه لموارد اقتصادية ليست بالقليلة،بالإضافة الى أنه أثر سلبا وبشكل كبير على الدين الخارجي للعراق، كما أدى الى ارتفاع المستوى العام للأسعار وارتفاع نسب البطالة؛ -الإستقرار الأمني يؤثر في التنمية الاجتماعية من خلال تعطيل وتفويض الاستثمار.	-هناك علاقة معكوسة وتأثير للنفقات العامة العسكرية في الناتج المحلي الإجمالي للبلدان قيد الدراسة؛ -النفقات العسكرية تؤثر إيجابا في ناتجها المحلي ؛ -هناك علاقة بين النفقات العامة العسكرية وكل من النمو والتنمية الاقتصادية.	-ثمّة علاقة عكسية بين تأثير الإنفاق العسكري والتنمية الاقتصادية؛ -زيادة الإنفاق العسكري يؤدي الى تراجع قدرات الاقتصاد الوطني؛ -التنافس في تطور أسلحة جديدة يساهم بشكل مذهل في استنزاف موارد المجتمع؛ -تساهم النفقات العسكرية في تطوير التكنولوجيا التي يمكن أن تؤدي بدورها في حال استخدامها في القطاعات المدنية الى تطور الاقتصاد ونموه، لكن الاعتماد الكبير على هذا الأخير يضيع على البشرية سنوات ثمينة من فرص التطور؛ -يؤدي تطور المجتمع الصناعي الى خفض البطالة في المجتمع نتيجة استيعابه عشرات الآلاف من العاملين في قطاعاته المختلفة.	أهم النتائج

المصدر: مُعد بناءً على الدراسات السابقة من طرف الطالبة

يبين الجدول أعلاه مقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية من حيث الهدف ، عينة الدراسة و فترتها وطريقة المعالجة . حيث اشتركت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أحد أجزائه و هو المتغير المستقل، و اختلفت في طريقة المعالجة ، حيث الدراسة (1)،(4)،(5) اعتمدت المنهج الوصفي و في الدراسة (2) استعمل منهجية أنجل قرانجر ، و في الدراسة (3) منهج وصفي تحليلي ، أما (6) فقد اعتمدت المنهج الاستقرائي و الإستنباطي. أما الدراسة الحالية اختارت نماذج بانل. توافقت الدراسات تقريبا في أن الإنفاق العسكري يؤثر سلبا وإيجابا على المتغيرات التابعة المختارة في الدراسة على حسب نوع الدول.

## الفرع الثاني: مقارنة مع الدراسات باللغات الأجنبية

يعرض الجدول الموالي مقارنة بين الدراسة المعايينة باللغة الأجنبية والدراسة الحالية وذلك على النحو الآتي:

الجدول (1-2) مقارنة بين الدراسات السابقة باللغة الاجنبية والدراسة الحالية

الدراسة الحالية	الدراسات السابقة باللغة الاجنبية				الخصائص
	الدراسة الرابعة	الدراسة الثالثة	الدراسة الثانية	الدراسة الأولى	
دراسة تأثير الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية	الطرق التي يتفاعل بها الإنفاق العسكري مع النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في العالم الثالث.	الدور الرئيسي الذي يلعبه البحث والتطوير العسكري في تعزيز النمو الاقتصادي والرفاه على المدى الطويل	دراسة العلاقة القائمة بين النفقات العسكرية والنتائج الصحية	دراسة تأثير الإنفاق العسكري على نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي	الهدف
الدول العربية 18 دولة	69 دولة نامية	الاقتصاد الفرنسي	156 دولة	دول نامية بصفة عامة ونيجيريا بصفة خاصة	عينة الدراسة
2021-1990	1970-1952	_____	2014-1970	2019-1988	فترة الدراسة
المستقل: الإنفاق العسكري التابع: الرفاهية	المستقل: الإنفاق العسكري التابع: النمو الاقتصادي، التنمية الاجتماعية والاقتصادية	المستقل: الإنفاق العسكري التابع: الاستثمار، الاستهلاك العام، نفقات الدفاع	المستقل: الإنفاق العسكري التابع: الصحة	المستقل: الإنفاق العسكري التابع: الرفاهية	متغيرات الدراسة
نموذج Panel	المنهج الوصفي التحليلي	نموذج التوازن العام الديناميكي	نموذج Panel	نموذج ARDL	طريقة المعالجة

<p>أهم النتائج</p>	<p>-الإنفاق العسكري له تأثير إيجابي على الرفاهية في نيجيريا -الإنفاق العام المستمر لنيجيريا يساهم في العوامل الخارجية والإيجابية كما يزيد من النشاط التجاري والتعويضات المدفوعة لضحايا التمرد بالإضافة الى أنه يزيد القدرة الشرائية والرفاه على المدى القصير.</p>	<p>-نفقات الدفاع الضخمة تخفض متوسط العمر المتوقع وتعزز وفيات الرضع . -تأثير الإنفاق العسكري على الأداء الصحي سلبى بالنسبة لمتوسط العمر المتوقع وإيجابي بالنسبة لوفيات الرضع. -البلدان ذات النفقات العسكرية المنخفضة لديها متوسط عمر متوقع مرتفع نسبيا ووفيات أطفال منخفضة مقارنة بالبلدان ذات نفقات عسكرية مرتفعة</p>	<p>-البحث والتطوير الممول من الضرائب مقابل البحث والتطوير الغير عسكري يسمح بتحليل كيفية ادارة الحوكمة للتخصيص الأمثل للموارد الضريبية . -ركز النموذج الداخلي لبيرو على التقاسم الأمثل للموارد العامة بين الاستهلاك والاستثمار المدني والبحث والتطوير العسكري والنفقات العسكرية الأخرى.</p>	<p>-ارتفاع معدل الإنفاق العسكري ارتبطت بمعدلات منخفضة من النمو الاقتصادي،-الإنفاق العسكري له آثار ايجابية وسلبية على كل البلدان النامية .</p>
--------------------	---	---	--	---

المصدر: مُعد بناءً على الدراسات السابقة من طرف الطالب

يبين الجدول أعلاه مقارنة بين الدراسات السابقة باللغة الأجنبية والدراسة الحالية، من حيث الهدف، عينة وفترة الدراسة وطريقة المعالجة. اشتركت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في متغير الإنفاق العسكري و اختلفت في طريقة المعالجة إلا الدراسة (2) انتهجت نفس الطريقة وهي نماذج Panel، أما الدراسة (1) اعتمدت نموذج ARDL، الدراسة الثالثة على نموذج التوازن الديناميكي و الدراسة (4) على المنهج الوصفي التحليلي.



## خلاصة الفصل

يتضح من خلال الفصل الأول أن الإنفاق العسكري هو عبارة عن الموارد المخصصة من الميزانية للقطاع العسكري ، يختلف هذا الإنفاق من دولة إلى أخرى لعدة أسباب منها : عوامل أمنية ، عوامل إجتماعية و عوامل إقتصادية . أما الرفاهية الإقتصادية فهي عبارة عن النتائج الإيجابية التي يمكن قياسها موضوعيا ، أي أنه كلما زاد الدخل القومي ازدادت المساواة في توزيعه و ذلك بدراسة و تقييم الكفاءة الإقتصادية و النظم المتعلقة في توزيع الموارد و هذا ما يؤدي إلى تحقيق أكبر قدر من المنفعة الإجتماعية.

و حسب ما نصت عليه النظرية الإقتصادية و الدراسات السابقة التي تم تناولها ، اتضح أن هناك علاقة سلبية في الدول العربية بين الإنفاق العسكري و مستوى الرفاهية.

## الفصل الثاني:

دراسة قياسية لأثر الانفاق العسكري  
على مستوى الرفاهية في الدول  
العربية

### تمهيد:

تطرقنا في الفصل الأول إلى الدراسة النظرية لمفهوم الإنفاق العسكري و مستوى الرفاهية وكذا علاقة التأثير بينهما، سنحاول التطرق في هذا الفصل إلى دراسة العلاقة بين المتغيرين في عينة من الدول وذلك من خلال ترجمة هذه العلاقة إلى نماذج رياضية و بعملية القياس الكمي الذي أصبح له أهمية كبيرة في تقدير النظرية الاقتصادية وذلك بإعطائها تقديرات تجعلها أكثر وضوح من خلال الاعتماد على أدوات الاقتصاد القياسي التي استخدمها في تحليلي للنتائج المتوصل إليها و من أجل هذا سنتعرف أولاً على النماذج التي تقوم على أساسها هذه الدراسة و هي نماذج السلاسل الزمنية المقطعية (Panel).

### المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

نتطرق من خلال هذا المبحث إلى محاولة التعرف على المنهجية والأدوات المستخدمة التي تم اعتمادها في الموضوع قيد الدراسة وذلك على النحو التالي:

#### المطلب الأول : طريقة الدراسة

لإجراء الدراسة التطبيقية يستلزم الاعتماد على مجتمع الدراسة لأنه يعد الركيزة الأساسية لتطبيق الدراسة على العينة المأخوذة منها وهذا يتم من خلال جمع البيانات اللازمة التي تسهل في قياس وتحليل الآثار المترتبة عن هذه الدراسة.

#### الفرع الأول : المنهجية المتبعة

بهدف جمع البيانات والحقائق التي تتعلق بطبيعة الموضوع الذي اخترناه (أثر الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية في الدول العربية (1990-2021)، حاولنا أن نعتمد في بحثنا هذا بالنسبة للجانب النظري على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بتحديد الواقع أو جمع الحقائق عنه وتحليل بعض جوانبه بما يساهم في العمل على تطويره ، والذي من خلاله يتم دراسة الواقع بشكل مركز وبكافة تفاصيله وتحليل الظاهرة المدروسة ، بعد الانتهاء من دراستها يتم عقد المقارنات بينها وبين الظواهر الأخرى ومن ثم تحليلها. وهو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية المشكلة، حيث يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً بتوضيح خصائصها وإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى. بغرض الحصول على البيانات والمعلومات الضرورية لإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي والربط بينهما. وهو المنهج الذي يعتمد على التجربة العلمية كوسيلة للحصول على البيانات والمعلومات، وذلك بتحديد مشكلة ومعالم البحث أولاً ثم صياغة الفرضيات ووضع تصميم تجريبي يتم فيه ضبط متغيرات الموضوع والأدوات المستخدمة ثم استخراج النتائج وتحليلها<sup>1</sup>.

#### الفرع الثاني: مجتمع الدراسة وعينتها

تسعى الدول إلى تحقيق أقصى درجة ممكنة من الرفاهية لمجتمعاتها ، لأنها تعبر عن مدى الإستمتاع الذي يجنيه الفرد من شتى صنوف استهلاكه السلعي ، الخدمي ، التعليم ، الترفيه ، الأمن والإستقرار. وبالإشارة للأمن والإستقرار فإننا نتحدث عن الإنفاق العسكري و هذا الأخير يتغير حسب الوضع الجيوسياسي و العسكري لكل دولة لذا فإن مجتمع الدراسة يتمثل في مجموعة دول العالم ، أما عينة الدراسة فقد وقع اختيارنا على مجموعة الدول العربية ، و التي أمكننا الوصول إلى بياناتها من خلال قاعدة البنك الدولي و مؤشر التنمية البشرية وهي 19 دولة ( الإمارات العربية المتحدة ، البحرين ، سورية ، الجزائر ، مصر ، العراق ، الأردن الكويت ، لبنان ، ليبيا ، المغرب ، عمان ، قطر، المملكة العربية السعودية ، تونس ، اليمن ، السودان ، جزر القمر وجيبوتي) في حين تم استبعاد دولتين (الصومال وفلسطين) وذلك بسبب عدم توفر بياناتها وقد شملت بيانات الدراسة الفترة الزمنية التالية 1990-2021.

<sup>1</sup> شعوبي آية، أثر الوردات على النمو الاقتصادي في الدول العربية دراسة تحليلية قياسية للفترة (1990-2019)، ماستر أكاديمي، ورقة، 2021، ص18.

## الفرع الثالث: متغيرات الدراسة

بغرض تحديد طبيعة العلاقة بين الإنفاق العسكري ومستوى الرفاهية في الدول العربية سنقوم باستعمال متغيرين هما:

- **المتغير التابع:** يتمثل في مستوى الرفاهية وقد اخترنا مؤشر التنمية البشرية لقياسه، يرمز له بـ **HDI** وهي اختصار لـ **Human Development index** و هو أداة إحصائية تستخدم لقياس مقدار الإنجاز الكلي لبلد ما في أبعاده الاجتماعية والاقتصادية، حيث تستند تلك الأبعاد على صحة الناس، مستوى تحصيلهم التعليمي ومستوى معيشتهم. هيئة الأمم المتحدة هي التي أصدرته منذ عام 1990 ومنذ ذلك الوقت بدأت بإطلاق تقرير سنوي حول ما ينجزه برنامج الإنمائي UNDP<sup>1</sup> كل عام بتصنيف الدول تبعاً لمؤشر التنمية البشرية، يعتمد على سلم له قيم تتراوح بين 0 و 1 لتمثيل القيمة النظرية العظمى، حيث سلم القياس هو:
  - الدول التي يزيد مؤشر التنمية فيها على 0.7 هي دول ذات تنمية بشرية مرتفعة؛
  - الدول التي يتراوح فيها المؤشر من 0.55 إلى 0.699 هي دول ذات تنمية بشرية متوسطة؛
  - الدول التي يقل فيها المؤشر عن 0.55 هي دول ذات تنمية بشرية منخفضة.

- **المتغير المستقل:** يتمثل في الإنفاق العسكري، وقد تطرقنا فيما سبق في الفصل الأول إلى أن هذا المتغير هو كل ما يحتاجه القطاع العسكري لتغطية مستلزماته، دراسة تغير هذا المتغير على الدول العربية على مدى 32 سنة الماضية، وتم قياسه بحساب إجمالي الإنفاق العسكري كنسبة مئوية من الناتج الداخلي الخام **PIB**، وتم استخدام قاعدة البنك الدولي<sup>2</sup> لاستخراج إحصائيات الدول العربية خلال فترة الدراسة.

- **طريقة جمع البيانات:** اعتمدنا في بحثنا هذا على مصدرين أساسيين لجمع المعلومات وذلك على النحو التالي:
  - **المصادر الثانوية:** لجأنا في بحثنا هذا للحصول على معلومات حول الإطار النظري إلى مصادر ثانوية والتي تتمثل في الأبحاث والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة وهي الأطروحات والمقالات والمراجع المختلفة من الكتب، كما اطلعنا على مواقع الأنترنت.
  - **المصادر الأولية:** تم جمع بيانات الدراسة الأولية من قاعدة بيانات البنك الدولي الخاصة بالمؤشرات الاقتصادية للدول والمتاحة على موقع البنك الدولي ومؤشر الأمم المتحدة (مؤشر التنمية البشرية<sup>3</sup>) على شبكة الأنترنت من خلال الرابطين الموضحين في الهامش وهذا بتاريخ 2023/03/24.

- **بيانات الدراسة:** تم اختيار مؤشر الرفاهية الاقتصادية لعينة دول عربية كمتغير تابع بينما أدرج الإنفاق العسكري كمتغير مستقل ومفسر له، تغطي الدراسة الدول العربية وهي 21 دولة وتم التركيز على 18 دولة لتوفر بياناتها عدا الصومال وفلسطين وجزر القمر لعدم توفر بياناتها. خلال الفترة الزمنية 1990-2021 و لتحقيق غرض الدراسة نستخدم قاعدة بيانات مدججة الدول العربية تمثل عدد مقاطع **n=18**، و في نفس الوقت كل مقطع يغطي فترة زمنية **t=32** و بذلك يكون عدد المشاهدات **576** كما هو مبين في الملحق (أ) و(ب).

<sup>1</sup> 28/04/2023 12.12 <https://hdr.undp.org/data-center/human-development-index#/indicies/HDI>

<sup>2</sup> 29/04/2023 10.32 <http://data.albankaldawli.org/>

<sup>3</sup> Hdr.undp.org/data-center/human.development.index

### المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

تم استخدام برمجية Eviews الإصدار 12 للمعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة بينما تم استخدام برمجية Excel لرسم البيانات وإعدادها.

### الفرع الأول: طرق تقدير معاملات نموذج الدراسة

#### 1- مفهوم بيانات بانل:

نستخدم سلاسل بانل panel كأداة لتحديد النموذج الأمثل المفسر للظاهرة المراد دراستها وذلك كون الدراسة تحتوي سلاسل مقطعية (عدة متغيرات ومجموعة دول عربية وفترة دراسة)، حيث أن بيانات بانل تعرف بأنها مجموعة من البيانات التي تجمع بين خصائص كل من البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية، فالبيانات المقطعية عند فترة زمنية واحدة، بينما تصف بيانات السلسلة الزمنية سلوك مفردة واحدة خلال فترة زمنية معينة وعليه فإن بيانات بانل تجمع بين ثلاثة حدود مع بعض وهي<sup>1</sup>:

- الحد الموضوعي: يمثل الهدف المدروس (المتغير التابع) والعوامل المؤثرة عليه (متغيرات مستقلة)؛
- الحد الزمني: الفترة الزمنية المدروسة؛
- الحد المقطعي: يتمثل في الدول أو مؤسسات أو أشخاص.

وعليه فإن بيانات بانل هي عبارة عن الدمج بين نماذج البيانات المقطعية ونماذج لبيانات السلاسل الزمنية وتكون الصيغة الرياضية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد لكل متغير تابع ولكل مفردة من العينة من الشكل:

$$Y_i = \beta_0 + \beta_1 X_{1i} + \beta_2 X_{2i} + \dots + \varepsilon_{it} \dots \dots \dots (1)$$

$$Y_t = \beta_0 + \beta_1 X_{1t} + \beta_2 X_{2t} + \dots + \varepsilon_{it} \dots \dots \dots (2)$$

$$Y_{it} = \beta_{0(i)} + \sum_{j=1}^k \beta_j X_j(i,t) + \varepsilon_{it} \dots \dots \dots (3)$$

حيث:

- المعادلة (1) تمثل نماذج البيانات المقطعية، والمعادلة (2) تمثل نماذج بيانات زمنية، والمعادلة (3) تمثل نماذج بيانات بانل.
- $Y_{it}$  تمثل قيمة متغير الاستجابة في المشاهدة  $i$  عند الفترة الزمنية  $t$
- $\beta_{0i}$ : تمثل قيمة نقطة تقاطع في المشاهدة  $i$ .
- $\beta_j$  تمثل قيمة ميل خط الانحدار .
- $X_j(i,t)$  قيمة المتغير التفسيري  $j$  في المشاهدة  $i$  عند الفترة الزمنية  $t$ .
- $\varepsilon_{it}$  تمثل قيمة الخطأ في المشاهدة  $i$  عند الفترة الزمنية  $t$ .

#### 1-1 أنواع نماذج بيانات بانل: تأخذ نماذج بيانات بانل ثلاث أشكال رئيسية وهي:

- نموذج الانحدار التجميعي (Pooled Regression Model): يعتبر هذا لنموذج من أبسط نماذج بيانات بانل حيث تكون فيه جميع المعاملات ثابتة لجميع الفترات الزمنية يهمل أي تأثير للزمن. بإعادة كتابة المعادلة (3) الموضحة أعلاه نتحصل على نموذج الانحدار التجميعي بالصيغة الآتية:

$$y_{it} = \beta_0 + \sum_{j=1}^k \beta_j x_{j(it)} + \varepsilon_{it} \quad , i = 1, 2, \dots, N \quad t = 1, 2, \dots, T \quad (4)$$

<sup>1</sup> بن قانة اسماعيل، سلاسل نماذج بانل الحركية والسكونية، ندوة علمية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

- نموذج التأثيرات الثابتة (Fixed Effects Model): هذا النموذج يأخذ بعين الاعتبار تغير الميل والمقطع من وحدة إلى أخرى لمشاهدات المقطع العرضي ضمن العينة المدروسة ، بحيث سيتم افتراض أن المعلمات تتغير بأسلوب ثابت وعلى هذا الأساس تمت تسميتها بنماذج التأثيرات الثابتة ، إذن فهي تمثل البعد الفردي والزمني معا لنموذج بيانات بانل لذلك يمكن تقدير النموذج بمقارنة الأفراد مع الزمن. ويكون هذا النموذج وفق الصيغة التالية:

$$y_{it} = \beta_{0(i)} + \sum_{j=1}^k \beta_j X_{j(it)} + \varepsilon_{it} \quad , i = 1, 2, \dots, N \quad t = 1, 2, \dots, T \quad (5)$$

لغرض تقدير معلمات النموذج في المعادلة (5) السماح للمعلمة بالتغير بين المجموع المقطعية عادة ما تستخدم متغيرات وهمية بقدر لتجنب التعددية الخطية التامة، ثم تستخدم طريقة المربعات الصغرى العادية. ليأخذ نموذج التأثيرات الثابتة الصيغة التالية:

$$Y_{it} = \sum_{d=2}^N \alpha_d D_d + \sum_{j=1}^k \beta_j X_{j(it)} + \varepsilon_{it} \dots \dots \dots (6)$$

حيث:  $\sum_{d=2}^N \alpha_d D_d$  التغير في المجموع المقطعية لمعلمة القطع  $\beta_0$ .

- نموذج التأثيرات العشوائية (Random Effects Model):

يتمثل النموذج ذو الأثر العشوائي في كون أن الثابت يتغير عشوائيا وإذا تم العثور على الأثر العشوائي في كل من العامل الفردي والزمني. تتمثل طريقة التقدير الملائمة في هذا النوع من النماذج في طريقة المربعات الصغرى المعممة (GLS) أو عن طريقة تربط بين التقدير ما بين الأفراد والتقدير داخل الأفراد، ويأخذ النموذج الصيغة التالية:

$$y_{it} = \mu + \sum_{j=1}^k \beta_j X_{j(it)} + v_i + \varepsilon_{it} \quad , i = 1, 2, \dots, N \quad t = 1, 2, \dots, T \quad (5)$$

حيث  $v_i$  يمثل حد الخطأ في مجموعة البيانات المقطعية  $i$ . لهذا السبب يطلق على نموذج التأثيرات العشوائية أحيانا نموذج مكونات الخطأ المركب.

حيث يعامل معامل القطع  $\beta_0$  كمتغير عشوائي له معدل مقداره  $\mu$ .

## الفرع الثاني: طرق تقدير معلمات نموذج الدراسة

هناك العديد من طرق تقدير نماذج معطيات البانل، حيث أن لكل نموذج طريقه الخاصة به وسنقتصر هذه الدراسة على بعضها مثل:

1/ طريقة المربعات الصغرى العادية OLS: عرفها J. hoston بأنها أسلوب لتقدير بعض المعالم الغير معروفة حيث أن المقدر هو القيمة العددية لها الناتجة من تطبيق ذلك القانون أو تلك الطريقة على مجموعة بيانات العينة المعنية بالدراسة. تهدف طريقة المربعات الصغرى إلى إيجاد خط مستقيم يقترب من جميع النقاط، حيث يكون مجموع انحرافات القيم المقدره عن القيم الحقيقية أدنى ما يمكن. كما تتميز بالخصائص التالية:

-خاصية عدم التحيز أي الفرق بين المقدره ووسط توزيعها إذا كان هذا الفرق يختلف عن الصفر نقول عن ذلك المقدر بأنه متحيز.

-أفضل مقدر خطي غير متحيز أي ذو أصغر تباين.

- خاصية الاتساق: يكون المقدر متسقا إذا اقتربت قيمته من المعلمة الحقيقية مع اقتراب حجم العينة من ما لا نهاية .

2/ طريقة المربعات الصغرى المعممة (GLS): هي طريقة تعطي تقديرات أكثر دقة وأقل تحيزا ، حيث يعتبر مقدارها أحسن مقدر غير متحيز لمعلمات النموذج ، فهي تقضي على مشكل أخطاء القياس وارتباط المتغيرات المستقلة بعامل الخطأ وكذلك

المنشأ الداخلي. تعتمد طريقة **GLS** على اختبار **Sargan-Hansan** الذي يأخذ بعين الاعتبار وجود الارتباط الذاتي للأخطاء واختلاف التباين والذي على أساسه يتم قبول النموذج أو رفضه فإذا كانت القيمة المحسوبة ل **Sarg** أكبر من الجدولة فإن المتغيرات الأدواتية ملائمة.

3/ طريقة التكامل المشترك: يسمح تحليل التكامل المشترك بتحديد جيد وواضح للعلاقة الحقيقية بين المتغيرات. تكون السلسلتان  $X$  و  $Y$  في تكامل متزامن إذا تحققت الشرطان التاليان:

1- السلسلتين اتجاه عشوائي عام من نفس رتبة التكامل  $I(d)$ .

2- إذا نتج عن التوليفة الخطية للسلسلتين سلسلة ذات رتبة تكامل أقل من تكامل رتبة السلسلتين.

### الفرع الثالث: اختبارات المفاضلة بين الأنواع الثلاثة لنماذج بيانات بانل

وذلك باستخدام الإختبارات التالية:

- إختبار **F-fischer**: يقوم هذا الاختبار بالمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي (**PRM**) ونموذج التأثيرات الثابتة (**FEM**). وفق القانون التالي، فإذا كانت قيمة إحصائية **F** المحسوبة أكبر من قيمة إحصائية الجدولة فإنه يتم رفض فرضية العدم والتي تنص على أن نموذج الانحدار التجميعي هو النموذج المناسب وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أن نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج المناسب والعكس صحيح.

- إختبار **Hausman**: يقوم هذا الاختبار بالمفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة (**FEM**) ونموذج التأثيرات العشوائية (**REM**) فإذا كانت قيمة **P-Value** المقابلة للقيمة الإحصائية **Chi-square** أقل من مستوى المعنوية المحدد فإنه يتم رفض فرضية العدم والتي تنص على أن نموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج المناسب وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أن نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج المناسب. والعكس صحيح. فإذا أشارت نتائج اختبار **F-Fischer** لملائمة نموذج الانحدار التجميعي للبيانات يتم التوقف عند هذه المرحلة، بينما إذا أشارت نتائج ملاءمة نموذج التأثيرات الثابتة للبيانات يتم بعد ذلك إجراء الاختبار الثاني المتمثل في اختبار **Hausman**<sup>1</sup>.

يستخدم هذا الاختبار في حالة الاختلاف الجوهرى بين التأثيرات الثابتة والعشوائية، وهو المدى الذي يرتبط فيه الأثر الفردي بالمتغيرات المستقلة، فتستند فرضية العدم على عدم وجود ذلك الارتباط وعندها تكون كل من مقدرات التأثيرات الثابتة والعشوائية متسقة ولكن مقدرة التأثيرات العشوائية تكون في أكثر كفاءة. هذا الاختبار يتبع توزيع  $(X^2)$  الذي يعتمد على إحصائية **Wald** بدرجة حرية **K**، تصاغ فرضيته كما يلي:

$H_0$ : نموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج الملائم.

$H_1$ : نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الملائم.

ويتم الحكم على الاختبار على النحو التالي: إذا قيمة **H** المحسوبة أكبر من قيمة كآي مربع الجدولة، فنرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة.

- اختبار **Breusch-Pagan**: يقوم هذا الاختبار بالمفاضلة بين النموذج التجميعي والنموذج التأثيرات الثابتة أو العشوائية

وذلك من خلال الفرضيات التالية:

$H_0$ : النموذج التجميعي هو الأفضل؛

$H_1$ : نموذج التأثيرات الثابتة/الآثار العشوائية هي الثابتة.

<sup>1</sup> بن عمر عبد الرزاق، خطوات التطبيق التقنية panel data model باستخدام برنامج إيفيوز10، جامعة فرحات عباس، سطيف، جانفي 2021، ص3-5.

عندما يكون  $a$  أكبر من 5% تقبل الفرضية الصفرية يعني النموذج التجميعي هو المناسب وعندما يكون أقل من 5% تقبل الفرضية البديلة أي نموذج التأثيرات العشوائية هو المناسب.

### المبحث الثاني: نتائج دراسة أثر الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية في الدول العربية ومناقشتها

بعدما تطرقنا في المبحث السابق الى متغيرات الدراسة والأدوات المستعملة في قياسها سنحاول في هذا المبحث معرفة إذا ما كان هناك أثر للإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية.

#### المطلب الأول: تقديم النتائج المتواصل إليها

سنقوم في هذا المطلب بتقديم النتائج المتواصل إليها من الدراسة الإحصائية :

#### الفرع الأول: نتائج الدراسة الإحصائية لمتغيرات الدراسة

نقوم في هذه الفقرة وبالأستعانة بالأشكال البيانية الموضحة لتطور نسب بعض المؤشرات الإحصائية للمتغيرتين التنمية البشرية ونسبة الإنفاق العسكري من إجمالي الناتج المحلي PIB لكل الدول المعطاة في الجداول الواردة أدناه يوضح مؤشرات إحصائية وصفية، وضع تفسير إحصائي يمكننا من استخلاص بعض النتائج التي تفيد في فهم السلوك العام لهذه المتغيرات خلال فترة الدراسة.

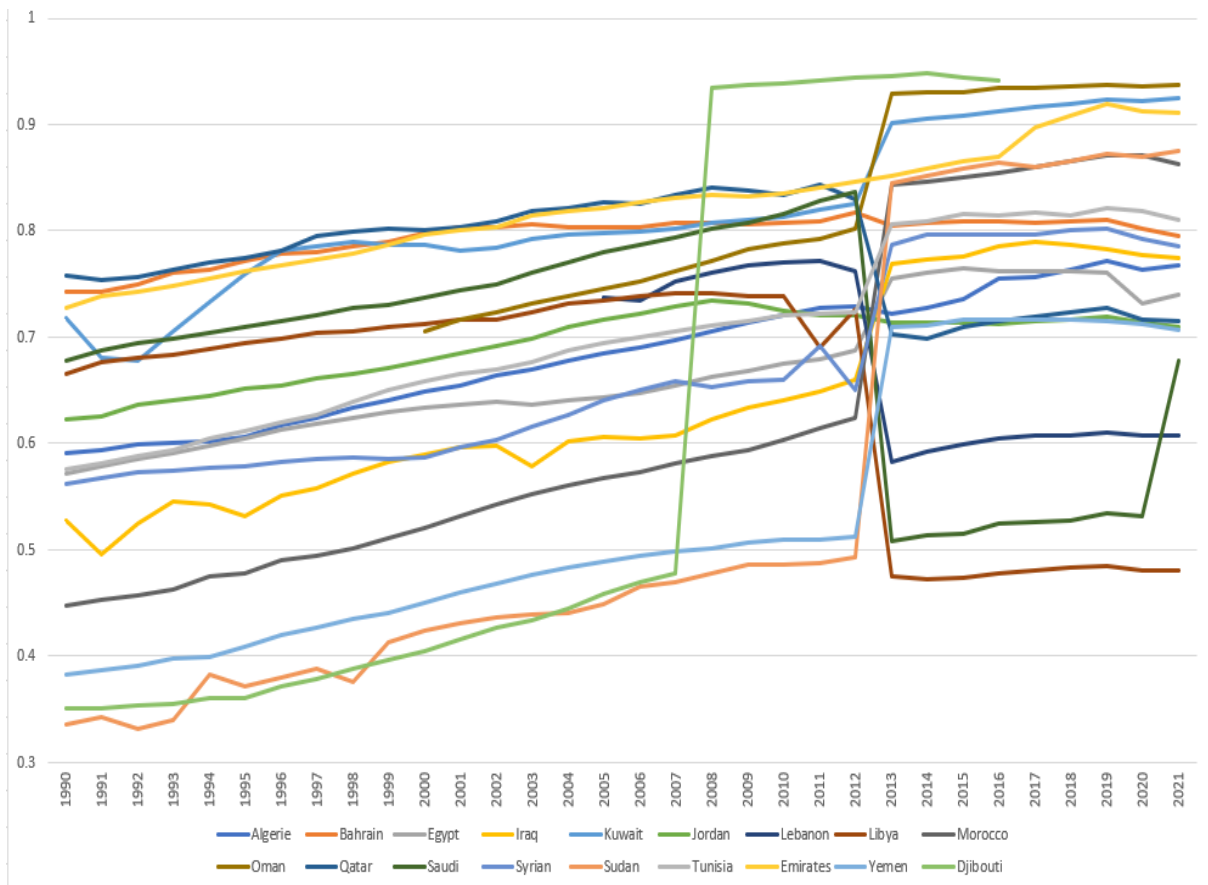
#### 1. بالنسبة للمتغيرة التابعة (مستوى الرفاهية)

يتبين من بيانات الجدول (2-1) والمثلة في الشكل أدناه لمنحنيات لتطور مستوى الرفاهية في الدول العربية خلال الفترة الزمنية الممتدة من 1990 الى غاية 2021، أنه يوجد ارتفاع مستوى الرفاهية بشكل متفاوت في جميع البلدان العربية قيد الدراسة من 1990 الى غاية 2011. كما يُمكننا أن نلاحظ أن:

- شهدت دولة جيبوتي ارتفاع حر سنة 2007 ليلعب قيمة قدرت ب0.934 وفي 2014 بلغ اقصى قيمة قدرت ب 0.948 ثم بقيت بشكل ثابت الى غاية 2015، وسبب الزيادة تعود الى وضع قوة أمريكية خاصة في جيبوتي ودجها مع هاته الأخيرة؛
  - بلغت السودان أدنى قيمة عام 1990 بقيمة 0.336؛
  - في عام 2012 شهدت الدول العربية تغير في مستوى الرفاهية فالدول التي كانت ترتفع بوتيرة ضعيفة مثل السودان، اليمن، سوريا، عراق، مصر شهدت ارتفاع في مستوى الرفاهية، على عكس الدول الأخرى اذ تناقصت في مستوى الرفاهية. وبعد هذا التغير اصبحت جل البلدان العربية استقرارا في مستوى الرفاهية، ماعدا السعودية إذ شهدت ارتفاعا سنة 2020؛
  - رغم أن دولة عمان بدأت تظهر مؤشرات رفاهيتها في سنة 2000 الا أنها شهدت ارتفاعا ليلعب أقصاه عام 2013 بقيمة 0.929، ليحتل المركز الثاني بعد جيبوتي ثم يثبت في السنوات الموالية.
- من خلال هاته الملاحظات يتبين أن مستوى الرفاهية سلوكها شبه منتظم عبر الزمن ترتفع وتنخفض نسبتها تدريجيا لأنها تتغير على حسب الوضع الاقتصادي للدول. إذ يتضح ذلك من خلال المقارنة بين دولتي السعودية والجزائر، فالأولى مستوى رفاهيتها مرتفع رغم ارتفاع مستوى نفقاتها العسكرية، أما الثانية نفقاتها العسكرية منخفضة وكذلك مستوى رفاهيتها منخفضة؛
- وفي حالة تغير المؤشر بشكل غير تدريجي (حر) دل ذلك على حدوث تغير مفاجئ في الوضع الاقتصادي كالأزمة الليبية التي حدثت في منتصف 2012 جعلت المؤشر الرفاهية يتناقض رغم أنه كان مرتفع في السنوات السابقة قيد الدراسة.



الشكل رقم (1) منحنيات تطور مستوى الرفاهية في الدول العربية بين (1990-2021)



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات Excel

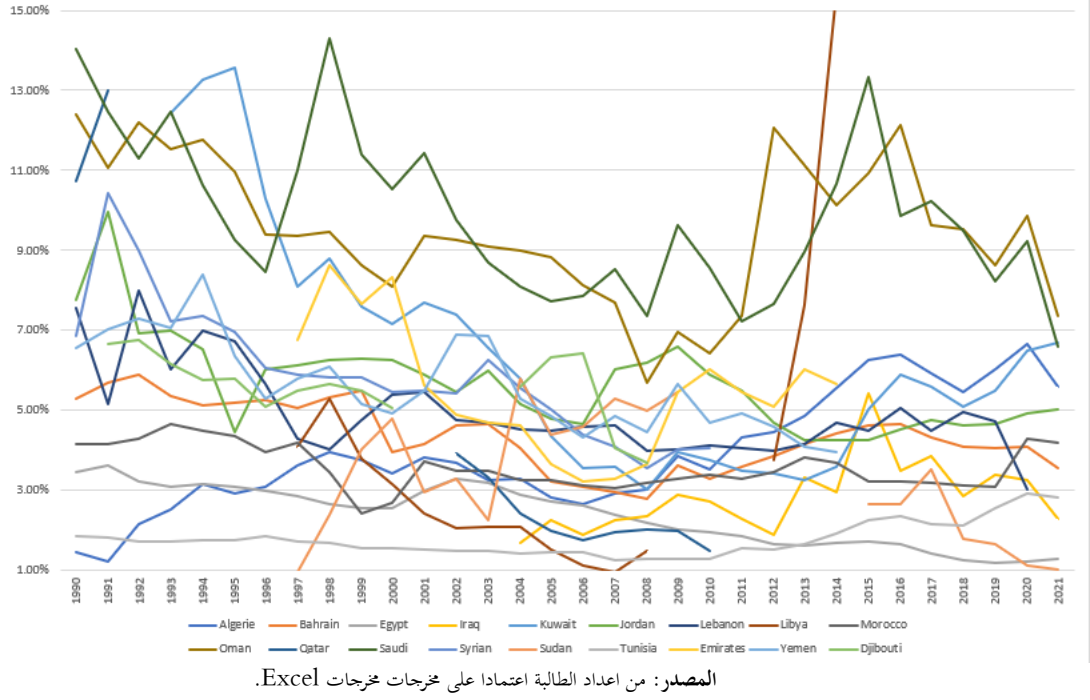
## 2. بالنسبة للمتغيرة المستقلة (الإنفاق العسكري).

يبيّن من بيانات الجدول (2-2) والممثلة في الشكل أدناه تذبذب معدلات الإنفاق العسكري بشكل مجموعة واحدة ، حيث سجلت أعلى معدل 15.75% لدولة ليبيا سنة 2014. وهذا بسبب الأزمة الليبية أي الصراع الدائر بين 04 منظمات متناحرة تسعى الى السيطرة على ليبيا بعد أن كانت قيمة الإنفاق العسكري متناقصة اذ انقطعت بعد سنة 2008 لتحيا من جديد سنة 2012 اذ شهدت ارتفاعا حر. أما أقل بلد من حيث النفقات العسكرية هو تونس لأنه شهد طيلة سنوات الدراسة الثبات نوعا ما ، أما البلدان العربية الأخرى فكانت متذبذبة ويعود ذلك الى عدم الاستقرار الداخلي في بعض فترات معينة. فيما دولة تونس المغرب ، مصر كانت ثابتة في معدل النفقات العسكرية طيلة سنوات الدراسة.

وعليه الإنفاق العسكري سلوكه غير منتظم عبر الزمن يتغير حسب ظروف البلد جراء الأحداث التي تحدث بدون سابق انذار كالأزمات و الحروب ، وغيرها كغزو العراق للكويت سنة 1990، اذ شهدت هذه الأخيرة ارتفاعا في معدل الإنفاق العسكري و إنعدامه في العراق.

ملاحظة : معدل الإنفاق العسكري لدولة الكويت فاق نسبة 100% في السنوات الأولى قيد الدراسة وتمثيل قيمها بيانيا يعرقل قراءة وتحديد معدل الإنفاق العسكري للدول الأخرى ، مما استدعى نزعها وعدم تمثيلها من أجل الحصول على الشكل الموالي .

شكل رقم (3): منحنيات تطور الإنفاق العسكري في الدول العربية خلال (1990-2021)



## الفرع الثاني: نتائج الدراسة القياسية

سنقوم أولاً بتقدير النماذج الثلاثة الخاصة ببيانات البائل (النموذج التجميعي، نموذج الآثار الثابتة، نموذج الآثار العشوائية) ثم بعد ذلك نفاضل بين هذه النماذج باستخدام الإختبارات الإحصائية المناسبة .

### 1. تحليل نتائج تقدير النموذج التجميعي:

وهو النموذج الذي له نفس المعلمات بالنسبة لجميع الدول وذلك بعد تجميع بيانات هذه الأخيرة وتقديرها بمعادلة واحدة ، إذ يبين الجدول الموالي نتيجة إختبار النموذج التجميعي لبيانات بانل من مخرجات Eviews للمتغيرين الإنفاق العسكري والرفاهية في الدول العربية خلال الفترة الزمنية 2021-1990.

الجدول (2-3) نتائج تقدير النموذج التجميعي

Dependent Variable: Y  
Method: Panel Least Squares  
Date: 05/16/23 Time: 08:54  
Sample: 1990 2021  
Periods included: 32  
Cross-sections included: 18  
Total panel (unbalanced) observations: 434

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.686892	0.008332	82.44127	0.0000
X	0.000116	0.000992	0.117218	0.9067
Root MSE	0.134201	R-squared		0.000032
Mean dependent var	0.687509	Adjusted R-squared		-0.002283
S.D. dependent var	0.134358	S.E. of regression		0.134511
Akaike info criterion	-1.169743	Sum squared resid		7.816274
Schwarz criterion	-1.150973	Log likelihood		255.8342
Hannan-Quinn criter.	-1.162334	F-statistic		0.013740
Durbin-Watson stat	0.051304	Prob(F-statistic)		0.906742

المصدر: مخرجات 12 Eviews.

نتيجة: معادلة النموذج التجميعي من الشكل:  $Y_{it}=0.686892+0.000116X_{j(it)}$

من خلال قيم مستوى المعنوية نجد أن قيمة الثابت أقل من مستوى المعنوية وهذا يدل على أن لها معنوية إحصائية والمتغير التابع أكبر من مستوى المعنوية مما بين أنها ليس لها معنوية. فيما بلغت قيمة فيشر المحتسبة 0.013740 ومستوى معنوية لها 0.906742 مما بين أن النموذج ككل غير معنوي. أما قيمة معامل التحديد بلغت  $R^2=0.000032$  أي القدرة التفسيرية ضعيفة ما يدل على أن الإنفاق العسكري يساهم في تفسير مستوى الرفاهية بنسبة 0.0032، ومن خلال نتيجة  $DW=0.051204$  نقبل الفرضية البديلة التي تنص أن نموذج التجميعي غير ملائم. وهذا يدل على أن الدول العربية ليس لها نفس السلوك بالنسبة لتأثير الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية عبر الزمن. ومن معادلة النموذج التجميعي يتبين أن العلاقة بين الإنفاق العسكري ومستوى الرفاهية طردية أي كلما زاد معدل الإنفاق العسكري بوحدة واحدة زادت نسبة الرفاهية بنسبة 0.000116.

2. تحليل نتائج تقدير نموذج الأثر الثابت:

يتميز هذا النموذج بوجود حد ثابت مختلف لكل بلد، مع ثبات قيمته عبر الزمن والجدول الموالي عبارة عن مخرجات Eviews يبين الأثر الثابت لمتغيرات الدراسة باستخدام بيانات بانل.  
\* أما الجدول المرافق (ب) فهو عبارة عن الحد الثابت للدول العربية قيد الدراسة خلال الفترة الزمنية 1990-2021.

جدول (4-2) نتائج تقدير نموذج الآثار الثابتة

Dependent Variable: Y  
Method: Panel Least Squares  
Date: 05/16/23 Time: 08:53  
Sample: 1990 2021  
Periods included: 32  
Cross-sections included: 18  
Total panel (unbalanced) observations: 434

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.700730	0.005755	121.7692	0.0000
X	-0.002490	0.000728	-3.420783	0.0007

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)				
Root MSE	0.086857	R-squared	0.581123	
Mean dependent var	0.687509	Adjusted R-squared	0.562955	
S.D. dependent var	0.134358	S.E. of regression	0.088823	
Akaike info criterion	-1.961548	Sum squared resid	3.274163	
Schwarz criterion	-1.783235	Log likelihood	444.6558	
Hannan-Quinn criter.	-1.891164	F-statistic	31.98577	
Durbin-Watson stat	0.139630	Prob(F-statistic)	0.000000	

المصدر: مخرجات Eviews

نتيجة: معادلة النموذج الثابت من الشكل:  $Y_{it}=0.700730-0.002490X_{j(it)}$

من خلال قيم مستوى المعنوية نجد أن قيمة كل من الثابت والمتغير التابع أقل من مستوى المعنوية مما يجعل لها معنوية إحصائية، وبلغت قيمة فيشر المحتسبة 31.98577 ومستوى معنوية لها 0.00000 مما يبين أن النموذج ككل معنوي، أما قيمة معامل التحديد فقد بلغت  $R^2=0.581123$  أي القدرة التفسيرية عالية ما يدل على أن الإنفاق العسكري يساهم في تفسير مستوى الرفاهية بنسبة 58.11%. ومن خلال نتيجة  $DW=0.139630$  فإنه يمكننا قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أن نموذج الآثار الثابتة هو الملائم. وهذا يعني أنه يوجد فرق في السلوك بين الدول ولكن الدول سلوكها ثابت عبر الزمن.

جدول (أ): قيم الحد الثابت للبلدان العربية

PAYS	Effect	PAYS	Effect
Algerie	-0.007953	Oman	0.149647
Bahrain	0.103719	Qatar	0.115780
Egypt	-0.028725	Saudi	0.015468
Iraq	0.008445	Syrian	-0.080184
Kuwait	0.143634	Sudan	-0.104525
Jordan	0.005876	Tunisia	0.005749
Lebanon	-0.011042	Emirates	0.132372
Libya	-0.001487	Yemen	-0.212145
Morocco	-0.068531	Djibouti	-0.304991

المصدر: من إعداد الطالبة إعتقادا على مخرجات Eviews10.

يبين الجدول أعلاه قيم الحد الثابت للبلدان العربية خلال الفترة 1990-2021.

من الجدول نلاحظ أن هناك دول عربية قيم حدها الثابت يؤثر بالنقصان على ثابت النموذج والأخرى تؤثر بالزيادة. وللتوضيح نأخذ مثال:

$$Y_{it}=0.700730-0.002490X_{j(it)} \quad \text{من معادلة النموذج الموضحة في الأعلى}$$

وبتعويض قيم كل من دولة جيبوتي و قطر تكون النتائج كما يلي :

$$Y_{it}=0.700730(-0.304991)-0.002490X_{j(it)} \quad 1 - \text{جيبوتي:}$$

$$Y_{it}=0.395739-0.002490X_{j(it)}$$

$$Y_{it}=0.700730(+0.115780)-0.002490X_{j(it)} \quad 2 - \text{قطر:}$$

$$Y_{it}=0.81651-0.002490X_{j(it)}$$

من نتيجة المعادلتين يتبين أن ثابت النموذج الخاص بدولة جيبوتي تناقصت قيمته على عكس دولة قطر فالنموذج كان بالزيادة.

### 3. تحليل نتائج تقدير نموذج الأثر العشوائي:

يتميز هذا النموذج بوجود حد ثابت مختلف لكل دولة، ولكن هذا الحد عبارة عن متغير عشوائي، والجدول الموالي نتيجة تقدير متغيري الدراسة باستخدام بيانات البانل، أما القيم الموجودة في الجدول المرافق "أ" قيم القطع أي قيم الحد العشوائي للبلدان قيد الدراسة.

#### جدول (2-5) نتائج تقدير نموذج الأثر العشوائي

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.692994	0.024630	28.13659	0.0000
X	-0.002409	0.000726	-3.319948	0.0010
Effects Specification				
			S.D.	Rho
Cross-section random			0.101463	0.5661
Idiosyncratic random			0.088823	0.4339
Weighted Statistics				
Root MSE	0.089203	R-squared	0.024562	
Mean dependent var	0.118317	Adjusted R-squared	0.022304	
S.D. dependent var	0.091581	S.E. of regression	0.089410	
Sum squared resid	3.453445	F-statistic	10.87792	
Durbin-Watson stat	0.131080	Prob(F-statistic)	0.001054	
Unweighted Statistics				
R-squared	-0.017943	Mean dependent var	0.687509	
Sum squared resid	7.956774	Durbin-Watson stat	0.056892	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات Eviews10.

نتيجة: معادلة نموذج الأثر العشوائي من الشكل:  $Y_{it}=0.692994-0.002409X_{j(it)}$

من خلال قيم مستوى المعنوية نجد أن قيمة كل من الثابت والمتغير التابع أقل من مستوى المعنوية مما يجعل لها معنوية إحصائية، فيما بلغت قيمة فيشر المحتسبة 10.87792 ومستوى معنوية لها 0.001054 مما بين أن النموذج ككل معنوي. أما قيمة معامل التحديد فقد بلغت  $R^2=0.024562$  أي القدرة التفسيرية ضعيفة ما يدل على أن الإنفاق العسكري يساهم في تفسير مستوى الرفاهية بنسبة 2.4%. وعليه ومن خلال نتيجة  $DW=0.131080$  فإنه يمكننا قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أن نموذج الآثار العشوائية هو الملائم. وهذا يعني أن دولة لها سلوك مختلف عن باقي الدول وسلوكها غير ثابت عبر الزمن.

جدول(ب): قيم الحد العشوائي للبلدان العربية

Algerie	-0.000521	Oman	0.151386
Bahrain	0.108505	Qatar	0.115789
Egypt	-0.020685	Saudi	0.021886
Iraq	0.015301	Syrian	-0.070359
Kuwait	0.146888	Sudan	-0.093472
Jordan	0.012847	Tunisia	0.013030
Lebanon	-0.003489	Emirates	0.133962
Libya	0.005654	Yemen	-0.198770
Morocco	-0.059656	Djibouti	-0.278296

المصدر: من إعداد الطالبة إيمان على مخرجات Eviews10.

يبين الجدول أعلاه قيم الحد العشوائي للبلدان العربية ، نلاحظ أن هنالك قيم الحد العشوائي تساهم في زيادة ثابت النموذج وأخرى بالنقصان. فالدول مثل الجزائر ،مصر،لبنان ، المغرب ، سوريا ،السودان ،اليمن وجيبوتي تنقص من قيمة ثابت النموذج على عكس البلدان الأخرى.

نأخذ قيم مصر و البحرين كمثال: المعادلة هي  $Y_{it}=0.692994-0.002409X_{j(it)}$

$$\beta_{o(i)} = \mu + v_i$$

صيغة النموذج:

بتعويض القيم نجد:

$$Y_{it}=0.692994(-0.020685) -0.002409X_{j(it)} \quad \text{1-مصر:}$$

$$Y_{it} = 0.672309 - 0.002409X_{j(it)}$$

2-البحرين : من نفس المعادلة نضيف قيمة الحد العشوائي لدولة البحرين نجد:

$$Y_{it}=0.692994(+0.108505)-0.002409X_{j(it)}$$

$$Y_{it}=0.801499-0.002409X_{j(it)}$$

من خلال النتائج تبين أن ثابت النموذج يتزايد ويتناقص على حسب قيمة الحد العشوائي للبلدان العربية ،ففي دولة مصر نلاحظ أن ثابت النموذج إنخفض وأصبح بقيمة 0.672309 بعد أن كان 0.692994 على عكس دولة البحرين فالثابت زاد ليصبح بقيمة 0.801499.

#### 4. تحليل نتائج المفاضلة بين نموذج الأثر الثابت ونموذج الأثر العشوائي

يستخدم هذا الاختبار في حالة وجود اختلاف بين التأثيرات الثابتة والعشوائية ،والجدول الموالي يوضح نتيجة إختبار المفاضلة بين النموذجين الثابتة والعشوائية الذي أعطى النتائج التالية:

جدول (2-6) نتائج اختبار Hausman

Correlated Random Effects - Hausman Test  
Equation: Untitled  
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	2.049367	1	0.1523

Cross-section random effects test comparisons:

Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
X	-0.002490	-0.002409	0.000000	0.1523

المصدر: مخرجات Eviews

نتيجة: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن احتمالية اختبار Hausman (0.1523) وهي أكبر من 0.05% مما يعني قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أن نموذج الآثار العشوائية هو أفضل. وبهذا يتبين أن نموذج الآثار العشوائية هو النموذج الملائم لبيانات الدراسة، لذلك سنعمد هذا النموذج ونكمل القيام بالاختبارات المناسبة لدراسة صلاحيته.

5. تحليل نتائج المفاضلة بين النموذج التجميعي ونموذج العشوائي

للتأكد من نتيجة المفاضلة السابقة أن الأثر العشوائي هو الملائم سوف نقوم بمفاضلة هذا الأخير مع النموذج التجميعي للجزء أي النماذج مناسب لهاته الدراسة. والجدول الموالي هو اختبار Breusch-Pagan الذي سوف يبين ذلك :

جدول (2-7) نتائج اختبار Breusch-Pagan

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects  
Null hypotheses: No effects  
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives

	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	1094.362 (0.0000)	51.06204 (0.0000)	1145.424 (0.0000)
Honda	33.08114 (0.0000)	7.145770 (0.0000)	28.44472 (0.0000)
King-Wu	33.08114 (0.0000)	7.145770 (0.0000)	31.08623 (0.0000)
Standardized Honda	34.92271 (0.0000)	7.394161 (0.0000)	25.03840 (0.0000)
Standardized King-Wu	34.92271 (0.0000)	7.394161 (0.0000)	28.16525 (0.0000)
Gourieroux, et al.	--	--	1145.424 (0.0000)

المصدر: مخرجات Eviews

نتيجة: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن  $0=\alpha$  وهي أقل من 5% وعليه نقبل الفرضية البديلة التي تنص أن النموذج التأثيرات العشوائية هو المناسب.

### 6. تحليل نتائج تقدير نموذج الجزائر

من خلال نتائج النموذج العشوائي ومن المعادلة:

$$Y_{it}=0.692994-0.002409X_{j(it)} \quad (1)$$

يتضح لنا أن الإنفاق العسكري يؤثر بشكل سلبي على مستوى الرفاهية في الدول العربية وهذا بارز من الإشارة السلبية الموجودة في المعادلة (بين المتغير الثابت والمتغير التابع).

بما أن قيمة معامل القطع في النموذج العشوائي المختار يعتبر كمتغير عشوائي له معدل ثابت  $\mu$  يكتب وفق الصيغة التالية:

$$\beta_{o(i)} = \mu + v_i$$

وبما أن  $\mu=0.692994$  وقيمة الحد العشوائي لحالة الجزائر تساوي  $V_1 = -0.000521$  وعند جمع المعادلتين نجد المعادلة المفسرة لأثر الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية في الجزائر يمكن صياغتها وفق المعادلة التالية:

$$Y_t=0.692469-0.0024009X_t$$

نتيجة عامة: إن تأثير الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية في الجزائر هو تأثير سلبي أي عندما يزيد الإنفاق العسكري بوحدة واحدة فإن نسبة الرفاهية تقل بنسبة 0.0024.

### المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

يعد هذا المطلب خلاصة الدراسة، وذلك لأهمية العناصر التي تناولها فبعد كل التمهيدات التي سبقته في البداية من الفصل الأول الذي عرض أدبيات الرفاهية والإنفاق العسكري ثم المبحث الأول من الفصل الثاني الذي حددت فيه طرق وأدوات تحليل المعطيات والبيانات وإجراء مختلف الحسابات عليها. تكمن أهمية هذا المطلب في أنه سيقدم تحليل لنتائج الدراسة ومناقشتها واختبار فرضياتها.

### الفرع الأول : تحليل النتائج الإحصائية لنماذج بائل

تكمن أهمية هذا المطلب في أنه سيقدم تحليل لنتائج الدراسة ومناقشتها واختبار فرضياتها.

#### 1) نتائج تحليل التباين لبيانات الدراسة

من خلال النتائج المتحصل عليها واختبار Hausman واختيار النموذج الملائم تحصلنا على النتائج التالية، حيث يمكننا من كتابة المعادلة المقدرة:

$$Y_{it}=0.692994-0.002409X_{j(it)}$$

#### 01-القيم الاحتمالية الجزئية:

عندما تكون  $prob < 5\%$  لها دلالة إحصائية

عندما تكون  $prob > 5\%$  ليس لها دلالة إحصائية

من خلال قيم مستوى المعنوية نجد أن كل قيم الثابت والمتغير  $X$  بلغت على التوالي 0.000، 0.0010 وهي أقل من مستوى المعنوية 5% مما يجعلها لها معنوية إحصائية.



## 02- القيمة الاحتمالية الكلية:

عندما تكون :  $prob < 0.01$  لها دلالة إحصائية

$prob > 0.01$  ليس لها دلالة إحصائية

بلغت قيمة فيشر 31.98577 ومستوى معنوية لها 0.00000 مما يبين أن النموذج كليا معنوي.

## 03- معامل التحديد $R^2$ :

$R^2 < 0.5$  قوة تفسيرية ضعيفة.

$R^2 > 0.5$  قوة تفسيرية عالية.

بلغت قيمة معامل التحديد  $R = 0.581$  مما يبين أن النموذج له قدرة تفسيرية عالية.

\*ناحية قياسية:

## 01- معامل الارتباط الذاتي DW:

أشارت نتيجة  $DW = 0.139$  وهذا يعني عدم وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء وفق الفرضيتين

$H_0$ : لا يوجد ارتباط ذاتي

$H_1$ : يوجد ارتباط ذاتي

02- اختبار **Breuch-pagan**: يتضح أن مستوى المعنوية بلغت 0.0000 وهي أقل من مستوى المعنوية 5% مما

يدل على أن النموذج يعاني من مشكل عدم ثبات التباين.

03- اختبار **Pesaran CD**: يتضح أن مستوى المعنوية بلغت 0.0000 وهي أقل من مستوى المعنوية 5% مما يدل

على أن النموذج يعاني من مشكل الارتباط الآني بين الأخطاء.

## 2) نتائج تحليل علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة

بعد استعراض النتائج المتوصل إليها نسقطها على المتغيرين قيد الدراسة من أجل قبول أو رفض الفرضيات المطروحة

نتيجة:

- من نتيجة Hausman نستنتج مما سبق أن نموذج الآثار العشوائية هو ملائم لدراسة الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية في الدول العربية أي أن هذا الأخيرة ليس لها سلوك مشترك في تأثير الإنفاق العسكري على الرفاهية على المدى القصير، فلكل دولة على حدا لها تأثير معين للإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية.

- نتيجة العامل الثابت  $c = 0.700730$  تدل على القاطع المشترك بين الدول العربية، وهو يمثل القيمة المقدرة لمستوى الرفاهية وهذا عندما تكون هذه الأخيرة معدومة. أما الإشارة السالبة لمعامل الإنفاق العسكري

$X = -0.002490$  تشير إلى أن هناك علاقة عكسية بين الإنفاق العسكري ومستوى الرفاهية، فعندما يزيد الإنفاق بوحدة واحدة ينتج عنه انخفاض مستوى الرفاهية ب 0.0024 .

- من نتيجة  $R^2$  يبين أن الإنفاق العسكري يفسر مستوى الرفاهية بنسبة 58.11% من التغيرات الاحتمالية لرفاهية الدول العربية وهي نسبة عالية.

- إن اختلاف تأثير الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية من دولة الى أخرى يعود الى ظروف كل دولة على حسب المساحة، عدد السكان والظروف الأمنية والسياسية والاجتماعية.

ملاحظة: هناك بعض دول لم تتوفر لنا بياناتها وهي الصومال، فلسطين، جزر القمر.

## الفرع الثاني: تحليل نتائج المفاضلة بين النماذج

- من نتائج اختبار Hausman تبين أن الدول العربية ليس لها سلوك مشترك في تأثير الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية، وهذا يعود إلى اختلاف الظروف الاقتصادية والأمنية وكذا المساحة. مثالا على ذلك دولة الجزائر بسبب مساحتها فإنها تنفق الكثير عن القطاع العسكري من أجل تأمين الحماية، ولا يختلف الأمر بالنسبة للسعودية إذ تؤمن الأمن والحماية لمعتمريها.

- من نتائج اختبار Beursch-pagan أكدت أن نموذج التأثيرات العشوائية هو الملائم أي الدول العربية ليس لها سلوك مشترك في تأثير الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية في المدى القصير.

- نتائج اختبار pesaranCD أنه يوجد مشكل ارتباط الآبي بين الأخطاء.

## الفرع الثالث: نتيجة عامة

بينت نتائج الدراسة ان هناك علاقة عكسية بين الإنفاق العسكري ومستوى الرفاهية في الدول العربية أي كلما زادت نسبة الإنفاق العسكري بوحدة واحدة انخفض مستوى الرفاهية بقيمة معينة يعني ان هناك علاقة سلبية بين الإنفاق العسكري ومستوى الرفاهية، أي كلما زادت نسبة الإنفاق العسكري كلما ساهم ذلك في تخفيض مستوى الرفاهية للمواطنين في الدول العربية موضع الدراسة.

## الفرع الرابع: الإجابة على الفرضيات

من خلال نتائج الدراسة التطبيقية ونتائج الدراسة القياسية والاحصائية فإنه يمكننا التوصل إلى ما يلي:

- تبين أن الإنفاق العسكري يؤثر على مستوى الرفاهية في الدول العربية، وهذا يعود إلى طبيعة العلاقة السلبية بينهما التي تم التوصل إليها من نتيجة النموذج المختار وهو النموذج العشوائي. وذلك من خلال قيمة معامل الثابت  $C=0.700730$  التي تدل على القاطع المشترك بين الدول العربية، والإشارة السالبة لمعامل الإنفاق العسكري  $X=-0.002490$  تؤكد العلاقة العكسية بين المتغيرين أي إذا زاد الإنفاق بوحدة واحدة فإن مستوى الرفاهية تنخفض بنسبة  $0.0024$ ، ومن خلال نتيجة اختبار التشخيص للتأكد من نموذج الدراسة Pesaran CD الذي كانت نتيجته وجود ارتباط آبي اتضح صحة الفرضية العامة أي وجود أثر الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية في الدول العربية.

- بناء على النموذج العشوائي كل دولة تسلك سلوك مختلف عن دولة أخرى، ومن تحليل المتغير المستقل (النفقات العسكرية) وجدنا أنه غير منتظم حسب الزمن وحسب الدول وهذا بسبب الأحداث السياسية والأزمات التي تؤثر في قرار الإنفاق العسكري وهو ما يثبت صحة الفرضية الفرعية الأولى.

- نرفض الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أن الموقع الجغرافي يؤثر على النفقات العسكرية إذ اتضح من خلال الشكلين (2-1) و(2-2) أن الدول ذات مساحات شاسعة مثل الجزائر إنفاقها العسكري ليس عال بقدر كل من عمان، الكويت، والإمارات، والمملكة العربية السعودية.

فالسعودية مثلا عام 1998 كانت تبلغ الذروة في معدل الإنفاق العسكري آنذاك ونسبة عالية من مستوى الرفاهية، وجيبوتي بلغت الذروة في مستوى الرفاهية عام 2008 وكانت معدل إنفاقها العسكري متدني. ومن خلال هاذين المثالين يتضح أن الموقع الجغرافي ليس له دخل في تحديد أثر الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية في الدول العربية إنما على حسب ظروف كل دولة، فدولة ليبيا مثلا عام 2014 سجلت أعلى قيمة في معدل الإنفاق العسكري وفي العام نفسه انخفض مستوى رفاهيتها إلى أقل قيمة، وهذا بسبب الأزمة الليبية وهذا المثال يؤكد أن التأثير بين المتغيرين يعود إلى الظروف التي تمر بها كل دولة.

- بناء على النموذج المختار (العشوائي) وبناء على تحليل المتغير المستقل والتابع، نجد أن دولاً مثل الإمارات، السعودية، الكويت رغم إنفاقها الكبير على الجانب العسكري إلا أن مستوى الرفاهية مرتفع. في المقابل نجد دول مثل الجزائر، تونس نسبة الإنفاق العسكري قليلة مقارنة بالدول السابقة إلا أن مستوى الرفاهية منخفض وهو ما يبين أن الوضعية الاقتصادية للدولة لها دور مهم جدا في تحديد حجم تأثير الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية، ومنه نقبل الفرضية الفرعية الثالثة.

## خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل الدراسة القياسية لأثر الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية، وذلك تبعا لأساليب الاقتصاد القياسي حيث تعرفنا على متغيري الدراسة وتغيرهما في الدول العربية، كمدخل نظري قمنا بعرض بعض المفاهيم حول السلاسل الزمنية المقطعية والنماذج المكونة لها والبحث عن النموذج الملائم لدراسة موضوعنا وذلك عن طريق المفاضلة بين النماذج ثم تقدير معاملات النموذج المختار.

يتبين من نتائج التحليل الاحصائي والقياسي ما يلي:

- 1- تميزت قيم متغيرات الدراسة بأن لها سلوك مختلف وسلوكها غير ثابت عبر الزمن؛
- 2- أثبتت علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة إلى وجود علاقة عكسية؛
- 3- تقدير النموذج العشوائي توصل الى أن الإنفاق العسكري يؤثر سلبا على مستوى الرفاهية؛
- 4- المفاضلة بين النموذج التجميعي ونموذج الأثر الثابت، أكدت نتائج اختبار Breuch-pagan أن نموذج الأثر الثابت هو الأمثل؛
- 5- المفاضلة بين نموذج الأثر الثابت ونموذج الأثر العشوائي أكدت نتائج اختبار Hausman أن نموذج الأثر العشوائي هو الأفضل.

الخاتمة

حاولنا من خلال هذا البحث إبراز والإحاطة بمختلف جوانب الاشكالية والتي تجسد مضمونها في تحديد أثر الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية في البلدان العربية خلال الفترة الممتدة من 1990 الى 2021، وذلك من خلال التعرف على الاطار النظري الخاص بالإنفاق العسكري ومستوى الرفاهية في الفصل الأول، بحيث تم التطرق في البداية الى محددات الإنفاق العسكري وكذا أنواعه وآثاره على مختلف الجوانب ثم انتقلنا الى المتغير التابع وأبرزنا بعد تعريفه اتجاهات تحليله ومؤشرات قياسه اذ وجدنا في هاذين الآخريين تضارب في الآراء فكل عالم أتى بفكرة و أنتقد أو غير أو أضاف ما أتى به العالم الذي سبقه. بعدها تطرقنا الى الدراسات السابقة باللغة العربية واللغة الأجنبية وذلك من أجل معرفة المقاربات النظرية والإحصائية التي تم الإرتكاز عليها في دراسة هذه العلاقة وكذا المتغيرات التي اعتمدها الباحثين في دراساتهم ومجوتهم، بحيث كانت هذه المرجعية المعرفية الركيزة الأساسية في محاولة الإجابة على إشكالية الدراسة ومن أجل اختبار الفرضيات تم بناء نموذج للدراسة والذي تم اختباره في الجانب التطبيقي بالإعتماد على البيانات المقطعية Panel وقد تم التوصل الى أن نموذج الآثار العشوائية هو أفضل نموذج للتقدير كونه يتماشى مع طبيعة البيانات. والذي تم الاعتماد عليه للقيام بالإختبارات المناسبة لإيجاد أثر الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية في البلدان العربية.

#### أولاً: نتائج الدراسة:

بعد الإحاطة بكل جوانب الدراسة وباستخدام عدة اختبارات توصلت الدراسة الى الاستنتاجات التالية:

- 1- أظهرت النتائج وجود علاقة قصيرة المدى بين الإنفاق العسكري والرفاهية؛  
- يمكن أن يؤثر الإنفاق العسكري ايجابا وسلبا على مستوى الرفاهية؛
- 2- وجود علاقة بين الإنفاق العسكري ومستوى الرفاهية في الدول العربية، لكن هذه العلاقة عكسية، أي كلما زادت نسبة الإنفاق العسكري من PIB كلما انخفض مستوى الرفاهية ويعود ذلك الى:  
- عدم وجود صناعة عسكرية تساهم في خلق ثروة وتحقيق الرفاهية؛  
- كل الدول العربية تقوم باستيراد جل المستلزمات العسكرية من الخارج مما يؤدي الى نزيف العملة الصعبة؛  
- عدم استقرار العربية ومعظمها في حروب دائمة؛  
- تتميز بتفضيل الجانب العسكري على الجوانب الأخرى.
- 3- الأهمية الكبرى التي تكتسبها الأساليب الإحصائية الحديثة مثل بيانات السلاسل الزمنية المقطعية Panel لميزة البعد المضاعف الزمني والفردى الذي تتمتع به معطياتها مما سهل دراسة مجموعة من المقاطع في نموذج واحد؛
- 4- اختبارات المفاضلة بين نماذج بانل أجزمت أن نموذج الآثار العشوائية هو المناسب للدول العربية لأثر الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية أي أن كل الدول العربية لها سلوك مختلف عن الأخرى وسلوكها غير ثابت عبر الزمن.
- 5- من نتيجة النموذج المختار (العشوائي) تبين أن الإنفاق العسكري له تأثير على مستوى الرفاهية وهو تأثير سلبي لأن العلاقة بينهما سلبية. إذن الفرضية العامة صحيحة أي يوجد أثر الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية.
- 6- بناء على النموذج العشوائي كل دولة تسلك سلوك مختلف عن دولة أخرى، ومن تحليل المتغير المستقل (النفقات العسكرية) وجدنا أنه غير منتظم حسب الزمن وحسب الدول وهذا بسبب الأحداث السياسية والأزمات التي تؤثر في قرار الإنفاق العسكري وهو ما يثبت صحة الفرضية الفرعية الأولى.

7- نرفض الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أن الموقع الجغرافي يؤثر على النفقات العسكرية اذ اتضح من خلال الشكلين (1-2) و(2-2) أن الدول ذات مساحات شاسعة مثل الجزائر انفاقها العسكري ليس عال بقدر كل من عمان، الكويت، والإمارات، والمملكة العربية السعودية.

#### ثانيا: توصيات الدراسة

يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- 1- على الدول العربية أن تعيد النظر في طريقة تقسيم النفقات ولا يجب أن تفضل أي جانب عن الآخر،
- 2- تقليص من الإنفاق العسكري للدول التي تعيش في فترة الاستقرار والأمن؛
- 3- بما أن الدول العربية لها ثروات باطنية فيجب استغلالها لتعويض الأموال التي تنفق في استيراد الأسلحة ولو بجزء قليل؛
- 4- محاولة التدخل في حل الصراعات التي تواجه بعض الدول مثل الحروب الأهلية والمشاكل الحدودية؛
- 5- الإهتمام بالإنفاق العسكري على مستوى الدراسات والبحوث لتقليل الاعتماد على الاستيراد في هذا المجال.

#### ثالثا: أفاق الدراسة

بعد التطرق للموضوع والطرق المستخدمة فيها يمكن رؤية الآفاق التالية:

- 1- يمكن توسيع عينة الدراسة الى الدول التي لم يتم دراستها في موضوعنا؛
- 2- دراسة قياسية لأثر الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية لكل دولة من دول العالم؛
- 3- دراسة أسباب أخرى التي تعرقل تحقيق الرفاهية في الدول العربية؛
- 4- توسيع قاعدة البيانات للوصول لجميع البيانات لكل الدول في كل السنوات؛
- 5- تفسير العلاقة التبادلية بمؤشرات الإنفاق العسكري.

# قائمة المراجع

## أولاً: المراجع باللغة العربية

## 1- الكتب:

1. حسين عمر، الرفاهية الاقتصادية، الطبعة الأولى، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، 1961، ص108.
2. طارق العكيلي، الاقتصاد الجزئي، دار الكتب والوثائق، بغداد-العراق، 2000م، ص270.
3. عبد الرزاق الفارس، الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي، الطبعة الأولى، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، شباط 2001، ص104.
4. لسان العرب 3/1698، المصباح 2/609، فقه الاقتصاد العام.
5. مصطفى خلف عبد الجواد، الإحصاء الاجتماعي المبادئ والتطبيقات، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009، ص150.
6. منى يونس حسين، الوصول الى الرفاهية علاقة بعض المكونات الاقتصادية بتوزيع الدخل والثروة الوطنية، الطبعة الأولى، دار الخلود للنشر، بيروت، 2010، ص198.

## 2- الأطروحات والمذكرات:

## أ- الأطروحات:

1. العدوان نائل، دور المؤسسة العسكرية الأردنية في التنمية الاقتصادية، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، 1999، ص97.
2. مي محمد أحمد زيادة، جدلية العلاقة بين الإنفاق العسكري والنمو الاقتصادي، رسالة الماجستير في الاقتصاد، جامعة الأزهر، غزة، 2014، ص(37،38).
3. وائل أحمد عبد الكريم، أثر سباق التسلح في الخليج على الاستقرار الإقليمي، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة الدول العربية القاهرة، 2015، ص18.
4. ندوه هلال جودة، تحليل وقياس اتجاهات الفقر في العراق للمدة (1980-2005) أطروحة دكتوراه مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة البصرة، 2006، ص154.
5. والي الدين فضل الله ضوالبيت عمر، أثر الإنفاق العسكري على بعض المتغيرات الاقتصادية، رسالة الدكتوراه في الاقتصاد جامعة النيلين، السودان 2017، ص(69-80).

## ب- المذكرات:

1. إيهاب علي داود، عباس فاضل رسن، قياس وتحليل العلاقة بين الإنفاق العسكري والنمو الاقتصادي في العراق للمدة 2004-2019، جامعة أهل البيت، العراق، 2019.
2. بن عمر عبد الرزاق، خطوات التطبيق التقنية panel data model باستخدام برنامج ايفيوز10، جامعة فرحات عباس، سطيف، جانفي 2021، ص3-5.
3. ثابت نسيمية، دراسة اقتصادية قياسية للعلاقة السببية بين الإنفاق العام والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1990-2014)، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة أم البواقي، الجزائر، سنة 2016.
4. حابس فؤاد يوسف يعقوب، أثر الإنفاق العسكري على التنمية الاقتصادية لمجموع من دول الطوق، جامعة اليرموك، نيسان 1992، ص49.
5. خاشع الراوي، المدخل إلى الاحصاء، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، 1978، ص95.
6. خيرى أبو العزائم فرحاني، أثر الإنفاق العسكري على الاقتصاد المصري، ص(26-27).



7. شافعي صافية، الإنفاق العسكري بين متطلبات الأمن ورهانات التنمية، مذكرة ماستر، جامعة 8 ماي 1945 -قائمة، الجزائر، سنة 2019.
8. شعوبي آية، أثر الواردات على النمو الاقتصادي في الدول العربية دراسة تحليلية قياسية للفترة (1990-2019)، ماستر أكاديمي، ورقلة، 2021، ص18.
9. علي خازن، تأثير الإنفاق العسكري على التنمية، رسالة ماستر أكاديمي في دراسات أمنية وإستراتيجية، جامعة ورقلة، 2016، ص3.
10. محمود محمد صبره، جدلية العلاقة بين الإنفاق العسكري والنمو الاقتصادي، جامعة الأزهر، غزة، 2014، ص38.
11. نبيلة تلي، أثر الإنفاق العسكري على التضخم في دول MENA وOECD خلال الفترة 1990-2018، ماستر أكاديمي، ورقلة، 2020، ص 32-36.

### 3-المجلات:

1. احمد زبير جعاطة، تحليل اقتصادي لتفاوت مستوى الرفاهية الاقتصادية بين كل من الريف والحضر العراقي خلال الفترة (1971-1985)، مجلة الادارة الاقتصاد، جامعة المستنصرية، العدد العاشر، 1989، ص23-24.
2. البطل يولا، الإنفاق العسكري في إسرائيل خلال 35عاما، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ط1، 1974، ص-55 40
3. الخطيب فوزي المومني، رياض، 1990، الإنفاق العسكري وأثره على التنمية الاقتصادية في الأردن، مجلة البحوث اليرموك سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 6 العدد4، ص29.
4. بشير هادي عوده، الرفاهية والتنمية وجهة نظر كوزنتس-دراسة قياسية مقطعية لبلدان عربية مختارة، مجلة العلوم الاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة البصرة، المجلد الرابع، العدد2004، 14، ص80.
5. بيتر ستالنهيام وآخرون الإنفاق العسكري التسليح ونزع السلاح والأمن الدولي، ترجمة عمر ايوب وآخرون، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2008، ص389.
6. خالد حيدر، تحليل اقتصادي قياسي العلاقة بين النفقات العامة العسكرية والنمو الاقتصادي في عدد من البلدان النامية (1990-2017)، كلية الادارة والاقتصاد-قسم الاقتصاد، جامعة السليمانية-العراق، المجلة العلمية لجامعة جيهان-المجلد (2)، العدد (2) كانون الأول 2018، ص496-506.
7. عبد الرزاق الفارس، السلاح والخبز-الإنفاق العسكري في الوطن العربي (1970-1990)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1993، ص108-115.
8. علي حسين محمد، أثر الإنفاق العسكري على المسار التنموي في العراق (1990-2016)، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية/السنة الثامنة عشرة/العدد الخامس والستون /لشهر حزيران/سنة 2020.
9. كداوي طلال، الإنفاق العسكري الإسرائيلي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1997، ص42.
10. محمد أحمد عمر بابكر، بحث منشور بعنوان «نظرية الرفاهية الاقتصادية في الاقتصاد الاسلامي ودور الزكاة في الرفاه الاجتماعي» مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية-جامعة الوادي، العدد 8، سبتمبر 2014 م، ص 14.
11. د.محمد دياب، جدلية العلاقة بين الإنفاق العسكري والتنمية الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال، مجلة الجيش، العدد75-كانون الثاني 2011.
12. هاغلين بيرن: سكوزن واليزابيت، القطاع العسكري في محيط متغير في التسليح ونزع السلاح والأمن الدولي، معهد ستوكهولم لأبحاث السلام، 2003، ترجمة حمود، فادي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2004، ص97.

1. بن قانة اسماعيل، سلاسل نماذج بانل الحركية والساكنة، ندوة علمية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

### ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1. Kakwin Nomak C. In come Ineqlity and poverty , oxford univercity press ,1980,p30.
2. Kamal Deyvis and others, General Equilibrium Model For Development policy ,World bank, research publication, Washingtom,1986,p427
3. Faini R ,Annez P,Taylor L, أدلة بين البلدان وعلى مر الزمن. اقتصاد ديف. جماعة. 1984. ص32.
4. Lawrence A Boland, The Methodology of Economic Model Building Methodology after Samuelson (London ; NewYork :Rutledge,2000,p90).
5. Loony Robert, Budgetary impacts of third world arms production, international journal of public administration,1977, p609.
6. Michal A kune, Gylych Jelilov, Benedict A Kanegbu (2019), The impact of Military Spending on Economic Wellbeing in Nigeria. Internationa Journal of Business; Economics and Management (1988-2017)2019 Vol.6; No4; PP186-200.
7. Nicole Ball, Military expenditure, Economic Growth and Socio-Economic Developent in the Third World. Ibero-Americana, Nordic Journal of latin American Studies. Vol.1-2,1983,PP.5-20.
8. Seemab Gillani. Muhammad Nouaman Shafia. Tusawar Iftikhar Ahmad. Military Expenditures and Health Outcomes: A Global perspective. IRASD Journal of Economics ,volume1,number1,2019,page 01-20(1970-2014).
9. Thierry Laurent ; Dépenses Militaire, croissance et bien être : Une simulation de l'impact Macroéconomique De la R & AM ; D Défense, Dalloz « Revue d'économie politique »2012/6Vol./22/page 972-1009
10. Yildirim Julide and Sezgin, Selami(2005) Democracy and Military expenditure :A Cross-Country Evidence, Transition Studies Review ,12.

### ثالثا: مراجع الأترنت

1. كيندة حامد التركاوي، الاستخدام الرشيد للمال من أسباب الرفاهية، شبكة الألوكة /ثقافة ومعرفة/إدارة واقتصاد 29/1/2016م، رابط الموضوع: <http://www.alukah.net/culture/0/98122/#ixzz43K10yM6V>
2. أ.د. نبيل جعفر عبد الرضا وعباس على محمد، جدلية الأمن في العراق-الحلقة الأولى - الحوار المتمدن -العدد:3661. تاريخ الاستطلاع 2023،05:00/03/01
3. <https://hdr.undp.org/data-center/human-development-index#/indicies/HDI>
4. <http://data.albankaldawli.org/>
5. [Hdr.undp.org/data-center/human.development.index](https://hdr.undp.org/data-center/human.development.index)

# قائمة الملاحق

## الملحق (أ): بيانات الإنفاق العسكري للدول العربية خلال الفترة 1990-2021

	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000
Algeria	1.461071	1.210834	2.140132	2.505632	3.14643	2.935027	3.094088	3.637403	3.965674	3.75508	3.433386
Bahrain	5.284792	5.703751	5.878072	5.369855	5.111302	5.183232	5.27394	5.068487	5.333104	5.503622	3.961671
Djibouti	..	6.650885	6.760028	6.158737	5.757445	5.791646	5.080479	5.474986	5.650875	5.47809	5.069101
Egypt, Arab Rep.	3.4677	3.611745	3.215501	3.097737	3.153935	3.082036	2.974812	2.841485	2.659383	2.569767	2.551265
Iraq	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..
Kuwait	48.51727	117.3498	31.78602	12.44022	13.25924	13.58158	10.29265	8.086476	8.79656	7.590224	7.150149
Jordan	7.751068	9.97309	6.924249	6.977109	6.539457	4.454249	6.026918	6.131506	6.274622	6.282233	6.256556
Lebanon	7.551951	5.154889	7.983998	6.011279	6.997713	6.711928	5.661852	4.305155	4.023252	4.770439	5.3921
Libya	..	..	..	..	..	..	..	4.078027	5.297442	3.78386	3.146864
Morocco	4.148825	4.142843	4.298048	4.655572	4.493819	4.34741	3.949093	4.192659	3.456334	2.420763	2.685172
Oman	12.39094	11.06391	12.18409	11.52573	11.76645	10.96765	9.407078	9.357911	9.463325	8.630087	8.085267
Qatar	10.74388	13.01125	..	..	..	..	..	..	..	..	..
Saudi Arabia	14.02429	12.46981	11.28416	12.46537	10.64478	9.278468	8.468078	11.00094	14.31104	11.38194	10.5344
Syrian Arab Republic	6.868087	10.42579	8.990663	7.2381	7.364143	6.949691	6.041916	5.882755	5.808381	5.81058	5.453656
Sudan	..	..	..	..	..	..	..	0.954305	2.379661	4.009786	4.791421
Tunisia	1.839457	1.833709	1.706126	1.732114	1.742123	1.744708	1.867535	1.726385	1.677972	1.556076	1.547904
United Arab Emirates	..	..	..	..	..	..	..	6.759061	8.629721	7.669538	8.323722
Yemen, Rep.	6.551183	7.011219	7.277043	7.06392	8.398759	6.350578	5.281346	5.805753	6.081569	5.172722	4.915392

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات البنك الدولي 2023

	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011
Algeria	3.820695	3.700829	3.251211	3.283885	2.834178	2.643808	2.923321	3.024747	3.848514	3.518013	4.325706
Bahrain	4.148082	4.611107	4.658833	4.044929	3.214381	3.102948	2.95699	2.800161	3.610535	3.277756	3.591497
Djibouti	..	..	..	5.607179	6.328691	6.441956	4.071944	3.688071	..	..	..
Egypt, Arab Rep.	2.985569	3.278455	3.177285	2.877531	2.71422	2.606219	2.379635	2.180785	2.032645	1.952967	1.837026
Iraq	..	..	..	1.675589	2.24258	1.897572	2.239928	2.36776	2.89914	2.709352	2.30344
Kuwait	7.700626	7.399194	6.543924	5.804461	4.343026	3.542646	3.590338	3.006073	3.971806	3.756148	3.501406
Jordan	5.893079	5.446014	6.001059	5.141721	4.795323	4.659324	6.033917	6.182098	6.584001	5.895421	5.501944
Lebanon	5.447896	4.753301	4.675691	4.514245	4.478932	4.576038	4.632398	4.001314	4.020042	4.126553	4.058657
Libya	2.413508	2.069239	2.072048	2.071074	1.528111	1.120335	0.946678	1.489851	..	..	..
Morocco	3.726136	3.491788	3.494208	3.249468	3.257997	3.109796	3.046954	3.183501	3.288652	3.390796	3.297495
Oman	9.355743	9.276028	9.102887	9.00781	8.812142	8.12183	7.709506	5.685014	6.959298	6.435576	7.352165
Qatar	..	3.92997	3.333995	2.43386	1.993016	1.750508	1.959842	2.010501	1.992213	1.473909	..
Saudi Arabia	11.419	9.758064	8.687118	8.081556	7.730599	7.848367	8.527051	7.353438	9.617199	8.565677	7.230053
Syrian Arab Republic	5.48055	5.412501	6.248324	5.541839	5.02642	4.394447	4.100544	3.55234	4.027708	4.056142	..
Sudan	2.944045	3.2738	2.256184	5.78262	4.392312	4.600271	5.288046	4.978932	5.45393	..	..
Tunisia	1.521112	1.492643	1.483886	1.425902	1.451601	1.446362	1.260994	1.290625	1.29495	1.29665	1.561273
United Arab Emirates	5.612106	4.875532	4.692306	4.611478	3.656471	3.225974	3.280521	3.668023	5.457108	6.038592	5.466315
Yemen, Rep.	5.481015	6.895608	6.854552	5.301366	4.868317	4.308467	4.850723	4.445829	5.653648	4.685557	4.926462

المصدر: من إعداد الطالببة إعتمادا على بيانات البنك الدولي 2023

	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
Algeria	4.461079	4.844509	5.548483	6.270243	6.384929	5.924383	5.467824	6.021046	6.659994	5.592584
Bahrain	3.844574	4.141452	4.418589	4.632877	4.671441	4.338775	4.074295	4.055054	4.074397	3.55826
Djibouti	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..
Egypt, Arab Rep.	1.648176	1.610057	1.689695	1.723147	1.666605	1.422032	1.249966	1.180972	1.224172	1.300819
Iraq	1.899568	3.315831	2.950614	5.410251	3.503378	3.862032	2.851599	3.382196	3.265144	2.282957
Kuwait	3.413742	3.271518	3.585665	5.007568	5.893528	5.607461	5.099953	5.484196	6.496067	6.690622
Jordan	4.694379	4.24149	4.26322	4.259212	4.514193	4.764903	4.635772	4.642063	4.912059	5.018955
Lebanon	3.989376	4.165398	4.678175	4.486884	5.062663	4.50514	4.952761	4.707901	3.032645	..
Libya	3.745604	7.639331	15.47958	..	..	..	..	..	..	..
Morocco	3.46275	3.805783	3.677856	3.230153	3.219526	3.183041	3.118588	3.099936	4.281029	4.183513
Oman	12.07407	11.12697	10.13056	10.93096	12.11955	9.635788	9.542958	8.637691	9.847033	7.344384
Qatar	..	..	..	..	..	..	..	..	..	4.806811
Saudi Arabia	7.676603	8.976128	10.67791	13.32567	9.872738	10.22385	9.486356	8.242799	9.221075	6.594476
Syrian Arab Republic	..	..	..	..	..	..	..	..	..	..
Sudan	..	..	..	2.655922	2.650232	3.507166	1.783457	1.644621	1.131726	1.016447
Tunisia	1.512342	1.641616	1.908161	2.269865	2.36082	2.144302	2.113385	2.564559	2.907744	2.828977
United Arab Emirates	5.075556	6.034686	5.643651	..	..	..	..	..	..	..
Yemen, Rep.	4.573884	4.079527	3.966891	..	..	..	..	..	..	..

المصدر: من إعداد الطالبة إعتقادا على بيانات البنك الدولي 2023

## الملحق (ب): بيانات مستوى الرفاهية في الدول العربية خلال الفترة 1990-2021

country	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000
United Arab Emirates	0.728	0.739	0.742	0.748	0.755	0.762	0.767	0.773	0.779	0.787	0.796
Bahrain	0.742	0.743	0.749	0.761	0.764	0.772	0.778	0.78	0.785	0.789	0.798
Djibouti						0.351	0.35	0.353	0.355	0.36	0.361
Algeria	0.591	0.594	0.599	0.601	0.602	0.606	0.617	0.624	0.633	0.641	0.649
Egypt	0.572	0.578	0.585	0.591	0.598	0.605	0.613	0.619	0.624	0.629	0.633
Iraq	0.528	0.496	0.524	0.545	0.543	0.532	0.551	0.558	0.571	0.582	0.589
Jordan	0.622	0.625	0.637	0.641	0.644	0.651	0.655	0.661	0.666	0.671	0.678
Kuwait	0.718	0.68	0.678	0.705	0.733	0.759	0.782	0.786	0.789	0.787	0.787
Lebanon											
Libya	0.666	0.677	0.681	0.684	0.689	0.694	0.699	0.704	0.706	0.709	0.712
Morocco	0.447	0.453	0.457	0.463	0.475	0.478	0.49	0.494	0.501	0.511	0.521
Oman											0.705
Qatar	0.758	0.754	0.756	0.763	0.77	0.775	0.782	0.795	0.799	0.802	0.801
Saudi Arabia	0.678	0.688	0.694	0.699	0.704	0.709	0.715	0.72	0.727	0.73	0.737
Sudan	0.336	0.342	0.331	0.34	0.383	0.371	0.379	0.388	0.376	0.413	0.424
Syrian Arab Republic	0.562	0.567	0.573	0.574	0.577	0.579	0.582	0.585	0.587	0.586	0.587
Tunisia	0.576	0.581	0.588	0.594	0.604	0.611	0.62	0.627	0.639	0.65	0.658
Yemen	0.383	0.386	0.391	0.397	0.399	0.409	0.419	0.427	0.435	0.441	0.45

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات مؤشر التنمية البشرية 2023.

## تابع للملحق (ب): بيانات مستوى الرفاهية في الدول العربية خلال الفترة 1990-2021

country	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011
United Arab Emirates	0.8	0.804	0.814	0.818	0.822	0.827	0.831	0.834	0.833	0.835	0.84
Bahrain	0.804	0.804	0.806	0.804	0.803	0.804	0.807	0.808	0.806	0.808	0.809
Djibouti	0.371	0.378	0.388	0.396	0.405	0.416	0.426	0.434	0.445	0.458	0.47
Algeria	0.655	0.664	0.67	0.678	0.685	0.69	0.697	0.705	0.714	0.721	0.727
Egypt	0.637	0.639	0.637	0.64	0.643	0.647	0.655	0.663	0.668	0.675	0.679
Iraq	0.596	0.598	0.579	0.602	0.606	0.604	0.607	0.623	0.633	0.64	0.649
Jordan	0.685	0.692	0.698	0.709	0.716	0.722	0.729	0.734	0.731	0.725	0.721
Kuwait	0.781	0.784	0.793	0.797	0.798	0.799	0.802	0.807	0.81	0.813	0.82
Lebanon					0.737	0.734	0.752	0.76	0.767	0.77	0.771
Libya	0.716	0.716	0.724	0.731	0.735	0.739	0.741	0.741	0.738	0.739	0.69
Morocco	0.532	0.542	0.552	0.56	0.567	0.573	0.581	0.588	0.594	0.603	0.614
Oman	0.716	0.723	0.731	0.739	0.745	0.753	0.762	0.772	0.783	0.788	0.793
Qatar	0.803	0.809	0.819	0.822	0.827	0.825	0.834	0.84	0.838	0.834	0.844
Saudi Arabia	0.744	0.75	0.76	0.77	0.78	0.787	0.794	0.802	0.807	0.816	0.828
Sudan	0.431	0.436	0.439	0.441	0.448	0.465	0.47	0.478	0.486	0.486	0.487
Syrian Arab Republic	0.596	0.603	0.615	0.627	0.64	0.65	0.659	0.653	0.659	0.66	0.691
Tunisia	0.665	0.67	0.677	0.687	0.694	0.7	0.706	0.711	0.715	0.72	0.722
Yemen	0.46	0.468	0.476	0.483	0.489	0.494	0.498	0.501	0.506	0.51	0.509

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات مؤشر التنمية البشرية 2023.



## تابع للملحق (ب): بيانات مستوى الرفاهية في الدول العربية خلال الفترة 1990-2021

country	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
United Arab Emirates	0.846	0.852	0.859	0.865	0.87	0.897	0.909	0.92	0.912	0.911
Bahrain	0.817	0.805	0.807	0.809	0.809	0.808	0.809	0.81	0.802	0.795
Djibouti	0.478	0.934	0.937	0.938	0.941	0.944	0.945	0.948	0.944	0.942
Algeria	0.729	0.722	0.728	0.736	0.755	0.757	0.764	0.771	0.764	0.767
Egypt	0.688	0.755	0.76	0.765	0.762	0.762	0.762	0.76	0.731	0.74
Iraq	0.66	0.769	0.773	0.776	0.786	0.789	0.787	0.783	0.777	0.774
Jordan	0.721	0.714	0.714	0.713	0.712	0.715	0.716	0.719	0.713	0.709
Kuwait	0.826	0.901	0.906	0.909	0.912	0.916	0.919	0.923	0.922	0.925
Lebanon	0.762	0.582	0.592	0.599	0.604	0.607	0.607	0.61	0.608	0.607
Libya	0.726	0.475	0.472	0.473	0.478	0.481	0.483	0.484	0.48	0.481
Morocco	0.624	0.843	0.846	0.85	0.855	0.86	0.866	0.871	0.871	0.863
Oman	0.802	0.929	0.93	0.931	0.934	0.935	0.936	0.937	0.936	0.937
Qatar	0.829	0.703	0.698	0.71	0.715	0.719	0.723	0.727	0.716	0.715
Saudi Arabia	0.837	0.508	0.513	0.515	0.524	0.526	0.528	0.534	0.532	0.534
Sudan	0.493	0.845	0.852	0.859	0.864	0.86	0.865	0.873	0.87	0.875
Syrian Arab Republic	0.65	0.787	0.796	0.796	0.796	0.796	0.8	0.802	0.793	0.785
Tunisia	0.724	0.806	0.809	0.816	0.815	0.817	0.815	0.821	0.818	0.81
Yemen	0.512	0.71	0.711	0.716	0.717	0.716	0.716	0.715	0.712	0.707

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات مؤشر التنمية البشرية 2023.

# الفهرس

I	الاهداء
III	شكر وعرهان
IV	الملخص:
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
4	الفصل الأول: مدخل نظري حول الإنفاق العسكري ومستوى الرفاهية
5	المبحث الأول: الإطار النظري للإنفاق العسكري والرفاهية
5	المطلب الأول: مدخل للإنفاق العسكري
5	الفرع الأول: تعريف الإنفاق العسكري
6	الفرع الثاني: محددات الإنفاق العسكري
6	الفرع الثالث: أنواع الإنفاق العسكري
7	الفرع الرابع: آثار الإنفاق العسكري
9	الفرع الخامس: مؤشرات قياس الإنفاق العسكري
10	المطلب الثاني: الرفاهية
10	الفرع الأول: تعريف الرفاهية لغويا واصطلاحا
10	الفرع الثاني: اتجاهات تحليل الرفاهية الاقتصادية
11	الفرع الثالث: مؤشرات قياس مستوى الرفاهية
15	المطلب الثالث: العلاقة بين الإنفاق العسكري والرفاهية
15	الفرع الأول: جدلية العلاقة التبادلية
16	الفرع الثاني: العلاقة بين الإنفاق العسكري ومستوى الرفاهية
16	الفرع الثالث: الآثار الإيجابية والسلبية بين الإنفاق العسكري ومستوى الرفاهية
17	المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للإنفاق العسكري والرفاهية
17	المطلب الأول: دراسات باللغة العربية
19	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغات الأجنبية
20	المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية
22	الفرع الثاني: مقارنة مع الدراسات باللغات الأجنبية
24	خلاصة الفصل

25	الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية في الدول العربية
26	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
26	المطلب الأول: طريقة الدراسة
26	الفرع الأول: المنهجية المتبعة
26	الفرع الثاني: مجتمع الدراسة وعينتها
27	الفرع الثالث: متغيرات الدراسة
28	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
28	الفرع الأول: طرق تقدير معلمات نموذج الدراسة
29	الفرع الثاني: طرق تقدير معلمات نموذج الدراسة
30	الفرع الثالث: اختبارات المفاضلة بين الأنواع الثلاثة لنماذج بيانات بانل
31	المبحث الثاني: نتائج دراسة أثر الإنفاق العسكري على مستوى الرفاهية في الدول العربية ومناقشتها
31	المطلب الأول: تقديم النتائج المتواصل إليها
31	الفرع الأول: نتائج الدراسة الإحصائية لمتغيرات الدراسة
33	الفرع الثاني: نتائج الدراسة القياسية
39	المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة
39	الفرع الأول: تحليل النتائج الإحصائية لنماذج بانل
40	الفرع الثاني: تحليل نتائج المفاضلة بين النماذج
41	الفرع الثالث: نتيجة عامة
41	الفرع الرابع: الإجابة على الفرضيات
42	خلاصة الفصل
43	الخاتمة
46	قائمة المراجع
50	قائمة الملاحق
57	الفهرس